الجمهوريَّة الجزائريَّة الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية

بعنوان:

الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في الإعلام الجزائري "من جرائم الاستعمار" أنموذجا

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

مروة خالف الله

إشراف الأستاذة الدكتورة:

مختارية بن قبلية

د. مختارية بن قبلية
قسم الدراسات اللغوية
جامعة مستغانم

السنة الجامعية:

1443هـ/1444هـ 2021م/2022م

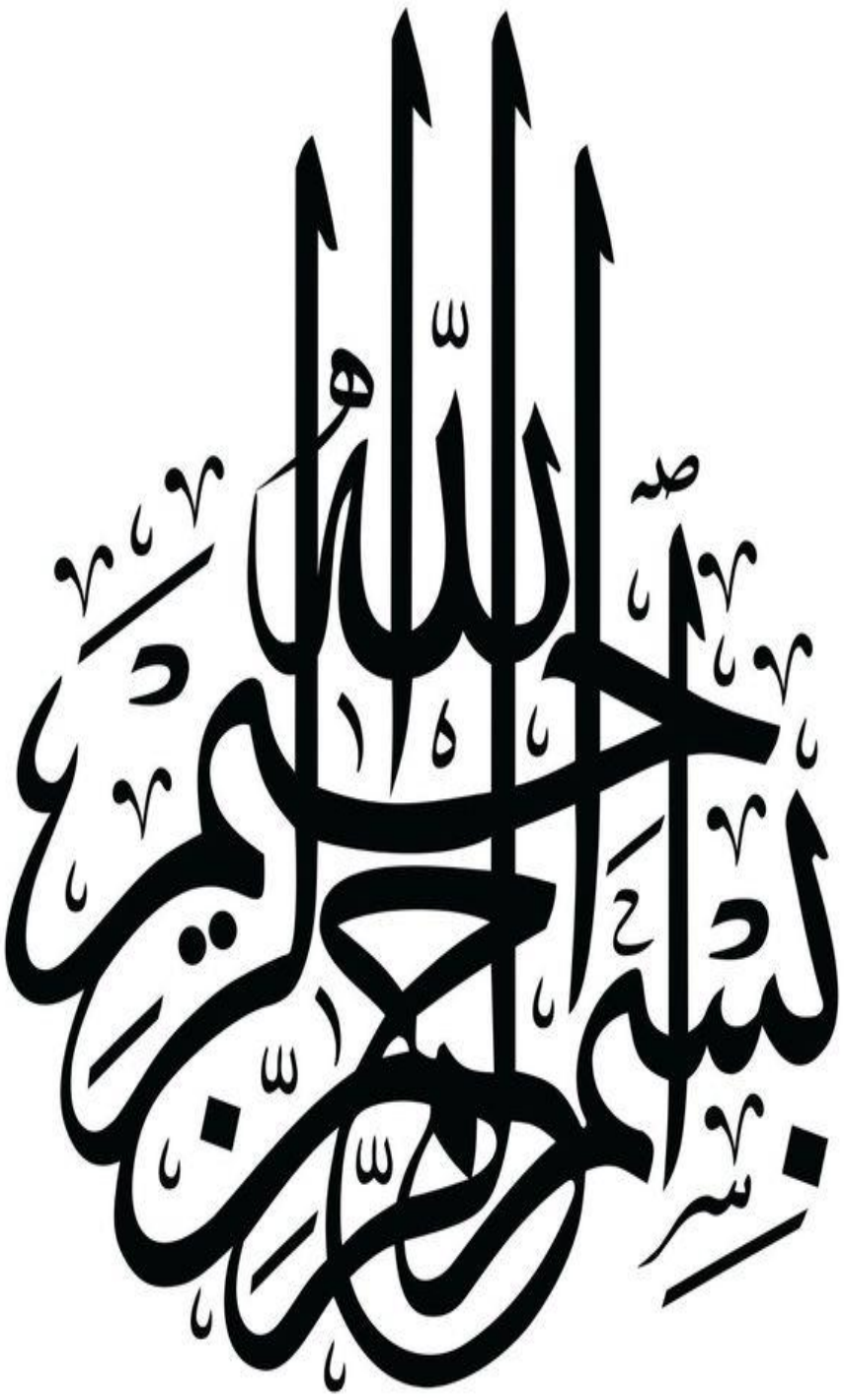
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إذا كان هنـاك إهـداء يـهـدى

فـإنـي أهـدي ثمرة جـهدي إلى من قال فيهما الرحـمن

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلـــى رمـــز العـطـــاء والحـــنـــان والمـــحـبـــة

أمـــــي العـــزيـــــزة

إلـــى مـن عـــلـمـنـي مـكـــــارم الأخـــلاق

وكـان لـي يد الـعـون

أبـــــي العـزيـــــز

إلـــى من أعانـــنـــي وقـدم لـــي الـدعـم والـثـــقـــة

إلـــى زميـلاتـــي ورفـيـقـات دربـــي

إلـى محـبـي طـلـب الـعـلـم

والـــغـيـوريـن علـــى لغتـهم لغة الضـاد

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

أحمد الله سبحانه وتعالى حمدًا كثيرًا وأستغفره استغفارًا كثيرًا

وأشكره شكرًا عظيمًا

بأنه أنعم عليّ بنعمة العلم

ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع وأعانني على إتمامه

وبعد ذلك أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى

أستاذتي المشرفة الفاضلة الأستاذة الدكتورة

"مختارية بن قبلية"

لإشرافها على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها وإرشاداتها الجبارة والقيمة

منذ بداية هذا البحث إلى غاية انتهائه أنار الله دربها وسدد خطاها

ووفقها الله في خدمة العلم

وجعلها ممن علموا وتعلموا وأفادوا

جزاها الله كل الخير

مقدمة

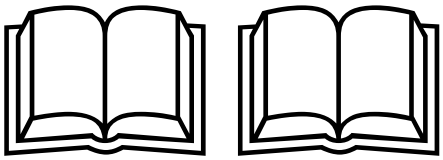

بسم الله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، ووهبه الحكمة، وكرمه على سائر المخلوقات، أصلي وأسلم على خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد،

تعد اللّغة العربيّة إحدى اللّغات القديمة العريقة الأصيلة التي تعود أصولها منذ القدم إلى اللّغات السامية، إلاّ أنَّ اللّغة العربيّة حافظت على بقائها ودوامها وأثبتت قدرتها على البقاء والعيش لتكون بذلك لغة الحضارة ولغة الأمة، في حين انقرضت الكثير من شقيقاتها دون أن يبقى لها أثر. واستمرت اللّغة العربيّة بعد ذلك في غرس مكانتها أكثر من حيث توسيعها ونشرها لتصبح أكثر استخدامًا على ألسنة العرب، وبدأت من ذلك تتطور وتتسارع شيئا فشيئا في غرس جذورها لتنمو وتتطور ويصبح عدد المتحدثين بها لا يحصى ولا يعد.

غير أن بعدما جاء الإسلام تطورت اللغة العربية أكثر ممّا كانت عليه حيث أصبحت من اللّغات الأكثر انتشارا عالميا من حيث التواصل بها وهذا كله ما كان أن يتحقق لولا نزول القرآن الكريم بها. فقد شرّف الله سبحانه وتعالى اللّغة العربية الفصحى على غيرها من اللّغات لتكون لغة كتابه المنزّل، وتصير بعدها من أعظم اللّغات وأشرفها، حيث زادها أكثر عزّة وكرامة ورفع من مكانتها وجعلها مرموقة لتصبح بعد ذلك لغة الأمة العربية الإسلامية ولغة الحضارة ولغة التراث والثقافة. قال الله سبحانه وتعالى: **﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سورة الزخرف/الآية 3.**

وقوله: **﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ سورة الشورى/الآية 7.** وقال أيضا: **﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ سورة طه/113.**

ونالت اللغة مكانتها المرموقة إذن لاختيار الله إيّاها لتكون لغة كتابه العزيز، الذي أنزل بواسطة جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وشرف الأمة الإسلامية العربية على أن تكون لغتهم العربية لغة معجزة خالدة. فقد أنزل الله القرآن باللغة العربية ليحكم بين العرب لتكون لغتهم فصيحة بليغة لا يمكن الالتباس بها. ومن ذلك تعهد سبحانه وتعالى على الأمة المنزل

عليها القرآن الحفاظ عليه لقوله جل جلاله: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَحَافِظُونَ**﴾ فهذه الحماية الإلهية التي نص عليها الله سبحانه وتعالى عباده تمتد أيضا إلى اللغة العربية لأنها وعاء القرآن، فإذا مست اللغة مس كذلك كتاب الله، فوجب حمايتها، إنّها لغة الضاد.

إنّ ما يشهده العالم اليوم في عصرنا الحالي من تطورات علمية وتكنولوجية عرفتها البشرية جعل ظاهرة خطيرة تشيع في مجتمعنا، ألا وهي الخطأ أو ما يعرف باللحن الذي يعد بمثابة الداء الذي أصاب الأمة العربية في لغتها، وهو يحتاج إلى الدواء للتخلص منه، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى التقدم والازدهار الذي مس مختلف مجالات الحياة بما فيها مجال الإعلام والاتصال الذي أصبح ذا مكانة، إذ لا يمكن أبدا الاستغناء عنه لما يتمتع به من سرعة الانتشار والإقبال عليه بشكل كبير من قبل الجمهور، مما جعل الإعلاميين والصحفيين يتسارعون في إعداد مادتهم الإعلامية نظرا لهذا الإقبال الكبير، ما نتج عنه العربية الفصحى المعاصرة، وكان بمثابة ثغرة لتسرب وشيوع الأخطاء اللغوية التي أصبحت تشكل هاجسا في الإعلام قد تؤدي إلى إفساد لغتنا العربية الجميلة. مما دفع الغيورين على لغتهم العربية إلى إنشاء المجامع اللغوية لتصون اللغة وتحافظ عليها من هذه الظاهرة اللغوية الشائعة التي حلت بها. ونظرا لأهمية هذا الموضوع كانت رغبتي في دراسته، وهي ناجمة عن عدة أسباب ودوافع من بينها:

1. الكشف عن تأثير الإعلام ووسائله المختلفة على اللغة العربية.
2. انتشار الأخطاء اللغوية وكثرتها في وسائل الإعلام وخاصة في السمعي البصري.
3. معرفة الأخطاء اللغوية الشائعة في إعلامنا الجزائري.
4. البحث عن أسباب شيوع ظاهرة الخطإ في اللغة العربية.
5. التعرف على الأخطاء التي يرتكبها الإعلاميون في لغتهم العربية وملامستها.
6. معرفة العلاقة التي تربط بين اللغة العربية والإعلام.

ومن ثمة سأحاول في هذه الدراسة الموسومة بعنوان: **"الأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام الجزائري - من جرائم الاستعمار أنموذجا"** الإجابة عن بعض التساؤلات التي تتمحور حوله ألا وهي:

- إلى أي مدى ساهم شيوع الأخطاء اللغوية في التأثير على اللغة العربية الفصحى؟
- ماذا يقصد بالخطإ؟ وهل الخطأ هو اللحن نفسه؟
- هل اللغة العربية هي اللغة الإعلامية؟ وما العلاقة التي تجمعهما؟
- ما هي المسببات التي أدت إلى شيوع هذه الظاهرة اللغوية الخطيرة في إعلامنا؟
- ما هو تأثير شيوع الأخطاء اللغوية على اللغة العربية؟
- فيما تتمثل هذه الأخطاء اللغوية المتسربة إلى أجهزة الإعلام؟
- ما هي الوسائل التي يعتمد عليها الإعلام في خدمة اللغة؟ وفيما تتمثل؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمت بصياغة مجموعة من الفرضيات محاولة الإجابة عن الأسئلة التي طرحت من قبل ألا وهي:

- ✓ **الفرضية الأولى:** أفترض أنّ شيوع ظاهرة الخطإ أو ما يعرف باللحن يؤثر على اللغة العربية تأثيرًا سلبيا قد يؤدي إلى تخريب اللغة وتشويه ألفاظها ومعانيها.
- ✓ **الفرضية الثانية:** يمكن القول إنّ الخطأ يتمثل فيما يخرج عن إطار قواعد اللغة ويخالفها، كما أن اللحن قد أطلق عليه منذ القدم أنه الخطأ وليس الخطأ لحنا.
- ✓ **الفرضية الثالثة**: يمكن القول إنّ اللغة العربية هي لغة الإعلام وهذا من خلال تأثير متبادل فيما بينهما، حيث أفترض أن العلاقة تكمن في التكامل بين اللغة والإعلام.
- ✓ **الفرضية الرابعة:** أفترض أن الأسباب التي أدت إلى تردي اللغة العربية وشيوع الخطإ اللغوي يرجع إلى نقص معرفة الإعلاميين بقواعد اللغة العربية أو / وربما إلى سوء في استعمال ألفاظها بحجة أن اللغة العربية صعبة.
- ✓ **الفرضية الخامسة:** أفترض أنّ الأخطاء اللّغويّة الشائعة في إعلامنا راجعة إلى ما يخالف قواعد اللغة من حيث مستوياتها الصرفية والنحوية والصوتية.

وقد استحقت مني هذه الدراسة خلفية معرفية بعد سنتين من مزاولة الدراسة تتعلق بمعرفة بقواعد النحو والصرف وبعلم الأصوات وذلك حتى أتمكن من تفحص وتتبع أهم الأخطاء الواردة في حصة: من جرائم الاستعمار وتصويبها ودراستها.

وفيما يخص موضوع الأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام فهو غير جديد، فقد تناوله كثير من الدارسين والباحثين والذين من بينهم:

- ✓ **الدراسة الأولى**: لأميرة زرواق، وأسماء زميت، الموسومة بـ: "دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا"، وهو بحث مقدم لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة، 2018/2017م، فترمي هذه الدراسة إلى معالجة قضية استعمال العامية بدل الفصحى، معتمدين على منهج تحليل الأخطاء للكشف عن أهم الأخطاء اللغوية الشائعة والأسباب الكامنة وراءها.
- ✓ **الدراسة الثانية:** من إعداد صليحة خلوفي، بعنوان الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام نماذج من (الإذاعة ــ التلفزة ــ الصحافة المكتوبة)، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011، تهدف هذه الدراسة إلى معالجة ظاهرة الأخطاء في اللغة العربية عبر أجهزة الإعلام متتبعة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في الكشف عن هذه العلّة وتفسيرها وتحليلها، كما تسعى إلى إيجاد الحلول في تفادي هذه العلّة التي فرضت نفسها في واقعنا الحالي.

هذا بالإضافة إلى أهم المقالات التي استندت عليها في تدعيم هذا البحث كمقال حياة عماره، ومريم جلائي، الذي يطرح قضية وسائل الإعلام ودورها في النهوض باللغة العربية في الجزائر - الإعلام المسموع أنموذجا.

أما من حيث المنهج المتبع فاتبعت المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة هذا الموضوع **"الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الإعلام الجزائري"**، فهو يسمح بمعاينة الأخطاء اللغوية الشائعة وخاصة في الجانب التطبيقي من حيث حصر الأخطاء وتصنيفها على شكل جداول وتصويبها وتحليلها وتفسيرها بشكل تام.

وبهذا فقد اشتمل موضوع البحث على مقدمة وفصلين متبوعين بثلاثة مباحث ومطلبين وأخيرا خاتمة متبوعة بفهرس الموضوعات وقائمة المصادر والمراجع، وقد حاولت من خلال هذه الخطة الإحاطة بمعظم جوانب هذا الموضوع والإلمام بمواضيعه وأساسياته.

- مقدمة: كانت عبارة عن عرض عما جاء في البحث من حيث أهميته، وأهدافه ومنهجه، مع طرح تساؤلات وأسباب اختياره وفرضياته والدراسات التي

عالجته من قبل كما لا يتسنى لي ذكر أهم الصعوبات التي كانت قد واجهتني في إعداده.

- الفـصل الأول المـوسـوم بـ: "اللغة العربية وعلاقتها بالإعلام"؛ وتطرقت فيه إلى تعريف الخطإ سواء من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية، ثم تقدمت إلى تعريف مصطلح الخطإ الشائع، وأيضا تناولت مفهوم الإعلام من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي، ثم تطرقت إلى مفهوم الوسائل الإعلامية وأنواعها، وبعدها مفهوم اللغة الإعلامية، وأخيرا أنهيت هذا الفصل بإبراز العلاقة بين اللغة العربية والإعلام.
- أما الفصل الثاني الموسوم بـ: "الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام"؛ فحررت في شقه الأول توطئة شاملة عن الجانب التطبيقي، ثم عالجت أهم الأسباب التي أدت إلى شيوع الأخطاء في الإعلام الجزائري، وبعدها تطرقت إلى تأثيرها على اللغة العربية، ومن ثم ذهبت إلى تحليل الأخطاء الواردة في الحصة مع معالجتي للطريقة التي اعتمدتها في تحليلي لهذه الأخطاء وأنهيت هذا الفصل بتعريفي بأهم الأخطاء الواردة في الحصة التلفزيونية.
- وأخيرًا خاتمة عرجت فيها على أهم النتائج التي استخلصتها من هذه الدراسة الشاملة مع النتائج المتوصل إليها من الجانب الذي يخص دراستي للحصة التلفزيونية.

وقد استعنت في إنجازي لهذا البحث بمجموعة من المصادر والمراجع العديدة من معاجم لغوية وكتب إعلامية متنوعة أذكر منها على سبيل المثال:

- ✓ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف العليا وطرق معالجتها.
- ✓ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة.
- ✓ رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي.
- ✓ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.
- ✓ شرف الدين عبد العزيز، الإعلام والدعاية.
- ✓ نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام.

- ✓ وقد واجهتني صعوبات عديدة في إنجازي لهذه المذكرة وإعدادها وإتمامها لما هي عليه أساسها:
- ✓ صعوبة في انتقاء الحصة التلفزيونية لكثرة القنوات التلفزيونية وتنوعها.
- ✓ صعوبة في تحليل وتصويب الأخطاء المستعملة في الحصة وتفسيرها.
- ✓ صعوبة الحصول على الكتب الإعلامية التي تخدم الموضوع.

وبفضل الله سبحانه وتعالى استطعت تجاوز هذه العقبات والصعوبات ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة **مختارية بن قبلية** على نصائحها القيمة وتوجيهاتها وأتمنى أن يكون هذا البحث بمثابة إضافة جديدة للبحوث السابقة فإن أخطأت فهذا من نفسي وإن تفوقت في إنجازه فهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

مروة خالف الله

يوم 25 ماي 2022

الفصل الأول:
اللغة العربية والإعلام

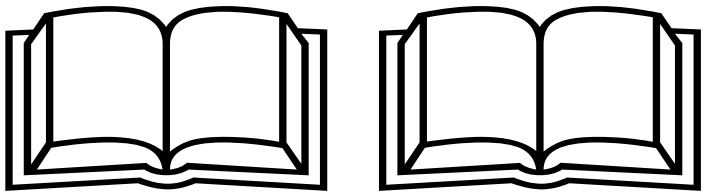

1. تعريف الخطإ:

أ- المفهوم اللغوي للخطإ:

لقد ورد في معظم الكتب والمعاجم اللّغويّة القديمة أنّ مصطلح الخطإ مرادف لكلمة اللحن، ومن ذلك جاء في معجم تهذيب اللغة للأزهري: **"خطئ** الرجل خطئا فهو خاطئ، وأخطأ، إذ لم يُصب الصواب"[1]. وبناء على ذلك جاء في معجم لسان العرب لابن منظور (711ه) في باب الخاء أنّ الخطأ في قوله: "الخطأ ضد الصواب. وقد أخطأ"[2]. وفي التنزيل الحكيم لقوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ**﴾[3]. فإنّ الخطأ هو ما خالف الصواب عن غير قصدٍ يعني أنّه ضد الصواب وعكسه تماما وهو ما لا يتعمد فيه لقوله: **"الخطأ** ما لم يتعمد"[4]. أي يكون ناتجًا عن تصرف غير مقصود في مخالفة الصواب والوقوع فيه.

كما جاء في الصدد نفسه في معجم الوسيط أنّ الخطأ: "ما لم يتعمد من الفعل وضد الصواب، ج. أخطئة الخطأ: الخطاء"[5]. وفي حديث النّبي ﷺ **«رُفِعَ عَن أُمَّتي الخطأَ والنِّسيانَ»** الخطأ ما كان نقيض الصواب دون التعمد في الوقوع فيه.

وجاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في باب الخاء والطاء أن: **"الخطاء** ما لم يتعمد ولكن يخطأ خطأ وخطأته تخطئة"[6]. وبذلك فالخطأ هو ما جاء عن غير قصد أي دون التّعمد فيه. مما يؤدي إلى تعدي الصواب وتجاوزه وهذا ما ذُكر عن ابن فارس في معجمه مقاييس اللّغة في باب الخاء

---

[1] أبو منصور ومحمد بن أحمد الأزهري، التهـذيب اللغة، مادة (خ ط أ).

[2] ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (خ ط أ).

[3] سورة الأحزاب، الآية05.

[4] ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (خ ط أ).

[5] إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (خ ط أ).

[6] أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، (خ ط أ).

والطاء وما يثلثهما لقوله: "**الخطأ** من هذا، لأنّه مجاوزة حدّ الصواب، يقال أخطأ إذا تعدى الصواب، وخطئ يخطأ، إذا أذنب، وهو قياس الباب لأنّه يترك وجه الخير"[1]. والمراد بذلك أنّ الخطأ ما يراد به قيام بأمر ما متجاوزا للصواب عن غير قصد في ذلك فيطلق عليه الخطأ ونقول عنه أخطا فلان، أما خطئ وخطيئة فهي ما ارتكبه الإنسان من الذنوب أو المعصية ويقال في هذا أذنب فلان.

وما يذكر عن أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري أنّ الخطأ ما كان يراد به الشّيء، فيقع على غيره متجاوزا للصواب دون التعمد فيه لقوله: "**الخطأ** هو أن يقصد الشيء فيصيب غيره، ولا يطلق إلا في القبيح، فإذا قيد جاز أن يكون حسنا مثل أن يقصد القبيح فينصب الحسن، فيقال أخطأ ما أراد وإن لم يأت قبيحا والخطأ تعمد الخطأ، فلا يكون إلا قبيحا"[2]. فإذا كان هذا الخطأ عن غير عمد يستحسن أن نسميه الحسن أما إذا كان قد أصيب به الشيء عمدا فلا يمكن إلا أنّ نسميه قبيحا ويسمى الخطأ خطأ إذا تجاوز حد الصواب فإنه يكون خطأ ولا يمكن غض النظر عنه.

ولعل الجدير بالذكر في ورود لفظة **الخطا** ما ينسب إلى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال:

"من يقرئني شيئا مما أنزل على محمدﷺ فقرأ له سورة البراءة"[3].

لقوله سبحانه وتعالى: ﴿**أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ**﴾[1]. فقد وقع الالتباس في التلفظ بهذه الآية بكسر اللام في لفظة (رسوله). فبذلك وقع

---

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، 1399هـ / 1989م، ج2، ص 198.

[2] أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تح: محمد باسل عيون السود، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2005م / 1426هـ، ص 66.

[3] محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة (قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية. . .)، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2003، ص 187. ويراجع أيضا: رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، ط1، 1967، ص14.

الخطأ مما كان سببا لوضع أبي الأسود الدؤلي لمعالم النحو لتفادي الخطأ واللحن في اللغة العربية[2].

وينسب الخطأ أيضا إلى خليفة الدولة الأموية عبد الملك بن مروان في قوله: "اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب والجدري في الوجه، وقيل له يوميا، لقد أسرع إليك الشيب!قال شيبني صعود المنابر والخوف للحن"[3]. ومن ذلك نجد أنّ من أهم الشواهد التي تدل على خطأ وقوعه في الكلام ما جاء في قول[4]:

✓ الحَكم بن عبدل الأسدي في محمد بن عمير:

ليت الأمير أطاعني فشفيته من كل من يكفي القصيد ويلحن

✓ وقول شعر رؤية بن العجاج في مدح بلال بن أبي بردة:

فزت بقدحي مغرب لم يلحن

✓ وقول الشاعر مالك بن أسماء بن خارجة بن حذيفة في وصف للجارية قال[5]:

وحديث ألذه هو ممّا ينعت الناعتون، يوزن وزنا

وحسب كل ما ورد من التعريفات فإن الخطأ هو كل ما كان متجاوزا للصواب ومخالفا له وضده تماما دون التعمد فيه. أي دون القصد وهذه الأبيات الشعرية بمثابة أقدم الشواهد التي ذكرت حول الخطإ في الكلام وأنه مرادف للحن،

---

[1] سورة التوبة، الآية 03.

[2] يراجع: رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1967، ص14.

[3] نفسه، ص 14.

[4] نفسه، ص23.

[5] محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة (قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، مختارات من الشعر والنثر)، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2003، ص187.

والبيت الأخير من أوضح الشواهد التي اعتمدت في دلالتها على الخطإ وبالخصوص الخطأ اللغوي.

ب- *المفهوم الاصطلاحي للخطإ*:

بغض النظر عن التعريفات اللغوية السابقة للخطأ على أنه ما كان مرادفا للحن وما وقع مخالفا للصواب دون التعمد فيه. فإن من هذا الجانب نجد أن مفهوم الخطأ قد اختلف بين المحدثين والقدامى. فقد ارتبط الخطأ عند القدامى على أنه الخروج عما هو متعود عليه أي الخروج عما هو مألوف حيث: "يعد الخروج على السنن المألوفة في اللغة العربية، عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما"[1]. فقد عدّه بذلك معظم اللغويين أنه هو كل ما يخالف قواعد اللغة، واجتمعوا على أنه لحن وهو أمر قبيح يجب عدم الوقوع فيه وتفاديه.

- كما نجد أن اللحن أطلق عليه الخطأ في اللغة العربية ويتضح ذلك فيما جمعه ابن برى في قوله إنّ: "اللحن ستة معان؛ الخطأ في الإعراب، واللعنة، والغناء، والفطنة، والتعريض، أو المعنى"[2]. وهذا يدل على أنّ اللحن هو الخطأ.
- وفي السياق الموازي له نجد أن اللحن هو الخطأ نفسه فيما ذكره أبو بكر الزبيدي في لحن العوام لقوله: "اللحن الخطأ في اللغة العربية الفصحى: أصواتها أو نحوها أو صرفها أو معاني مفرداتها"[3]. فمن خلال هذا التعريف

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف العليا وطرق معالجتها، دار اليازوري، عمان والأردن، د. ط، د. ت، ص 86.

[2] رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1997، ص13.

[3] أبو بكر الزبيدي، لحن العوام، تح: عبد العزيز مطر، رمضان عبد التواب، في تحقيق التراث، د. ط، 1924، ص95.

الأخير يتضح أن اللحن يمكن أن نطلق عليه مصطلح الخطأ والعكس غير صحيح، فليس الخطأ لحنا. يعني أنّ "كل لحن خطأ وليس الخطأ لحنا"[1].

وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أنّ الفرق بين الخطأ واللحن فيما ذهب إليه القدامى في قولهم: "اللحن هو خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلمة أو تركيبها أو إعرابها"[2]. هذا من جهة أما الخطأ فيصطلح عليه أنه هو كل تغيير يجري على كلمة كانت أو جملة مع عدم حدوث أي تغيير على مستوى العلامات الإعرابية في قولهم: "الخطأ كلّ تغيير يحدث في الكلمة أو الجملة ولا يترتب عليه تغيير أو فساد في علامات الإعراب"[3]. أي أن الخطأ ارتبط منذ القدّم باللحن ورفاقه وأصبح مرادفا له، وهو بهذا كل تغيير يطرأ على الكلام في اللغة العربية وهو ضد الصواب.

كما نجد تعريفا آخر يوضح الفرق بين الخطإ واللحن حيث يقول أبو هلال العسكري أن: "اللحن صرفك الكلام عن جهته، ثم صارا اسما لازما لمخالفة الإعراب، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل، واللحن لا يكون إلا في القول، والقول لحن في فعله، كما يقال لحن في فعله، كما يقال أخطأ في فعله"[4]. فما يفهم من هذا التعريف الأخير أن الفرق بينهما واضح، فاللحن هو كل ما يصُب في قول ويشمله على عكس الخطأ فهو ما يشمل القول والفعل معًا.

كما ينصب رأي العلماء المحدثين على الفكرة نفسها، أي أنّ مصطلح الخطأ ما جاء مرادفاً للحن لكنّهم يعرفونه على نحو آخر إذ أنّه هو كل تغيير أو انحراف عن القواعد اللغويّة المعروفة أي الخروج عن نظام اللغة وقواعدها، وفي هذا الصدد يعرف **كمال بشر** الخطأ بأنّه: "التغيير فإن خرج عن قواعد

---

[1] قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، رسالة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل شهادة ماجيستر الآداب في اللغة، جامعة بحر الغزال، 1997م ابريل2010، ص 09.

[2] نفسه، ص 09 إلى 10.

[3] نفسه، ص 10.

[4] أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تح: محمد باسل عيون السود، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2005م / 1426هـ، ص 67.

اللغة المتفق عليها والخاضعة للضوابط المرسومة، عُد خطأ صرفا أو نوعا من اللحن أو الانحراف في أقل تقدير"[1]. فكل انحراف عن قواعد اللغة المعروفة أو مخالفتها وتجاوزها يسمى خطأ سواء كان صرفيا أو نحويا وما شبه ذلك.

على حسب ما ورد في الكتب الحديثة فإنّ الخطأ يقابل باللغة الفرنسية المصطلح erreur وهو كل ما كان مقابلا للصواب[2]. وهنا يعرف جميل الحمداوي الخطأ بأنه: "مقابل الصدق والصواب والحق والعلم واليقين...والخطأ عائق إبستمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية، وبناء اليقين المنطقي، والاحتمال، والاعتقاد، والرأي الشخصي، دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة"[3]. ويعرفه كذلك بأنه هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع، أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء ويعني هذا عدم تطابق العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية، فالخطأ فعل فكري وذهني يحكم على ما هو كاذب بأنه صادق أو العكس وقد يكون الخطأ هوى وميلاً ومنزعًا فكريًا غير سليم، إذ يعد الباطل حقا أو الحق باطلاً، فهو بذلك إقرارٌ كاذب، وفاسد وزائف[4].

كما يعرف عبدو الراجحي الخطأ بمفهومه العلمي على أنّه: "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار"[5]. أو أن الخطأ انحراف عن نمط قواعد اللّغة وأساليبها في قوله: "انحراف متعلم اللغة الأجنبية عن قواعد هذه اللغة"[6]. ويعرف في هذا الصدد **دوجلاس بروان** الخطأ بقوله:

---

[1] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998، ص 254.

[2] يراجع: جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، د. ن، ط1، 2015م، المجلد1، ص 08.

[3] نفسه، ص08.

[4] يراجع، نفسه، ص 08.

[5] عبدو الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 1995، ص 50.

[6] عبدو الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د. ط، 1995، ص 50.

"الخطأ انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التّي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم"[1]. أي الخطأ ما كان ناجما عن انحراف في القواعد اللغويّة للغة العربية سواء صرفية أو نحوية.

وفي السياق نفسه يعرفه صالح بلعيد بأنه: "الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون"[2]. يعني هو كل ما يطرأ على اللغة من تغيير وتبديل على المستوى الذي يؤديه الناطقون بها ويمكن أن يتعدى ذلك مختلف مستوياتها اللغوية.

ومن خلال هذه التعريفات التي ذكرت يتضح بشكل واضح أن مفهوم الخطأ كان قديما يشمل بأنه الموازي للحن فيما كانت تلحن فيه العرب أنذاك. ومن ثمة فالخطأ على حسب ما أجمعه معظم المحدثين أنه هو عبارة عن أي انحراف أو خلل يصيب بنى اللغة العربية من حيث نظامها وقواعدها وأسسها سواء كانت نحوية أو صرفية أو صوتية...وبذلك يمكننا الاحتفاظ بتعريف لمصطلح الخطأ بأنه هو كل التغيير أو الانحراف أو التبديل أو التطور في ظواهر اللغة العربية وقواعدها النحوية أو الصرفية أو الأسلوبية[3].

ت- مفهوم الخطأ الشائع:

إنّ مصطلح الخطأ الشائع مصطلح حديث النشأة فلم يسبق له أن ورد لا في كتب التراث ولا في المعاجم اللغوية القديمة، إذ هو مصطلح حديث ومعاصر ومن خلال ذلك نجد أن الخطأ الشائع كمصطلح مركب من ثنائيتين الخطأ والشائع فالخطأ هو عبارة عن كل تغيير يطرأ على نظام اللغة وقواعدها كما سبق الذكر من قبل أما الثاني فهي الكلمة التي تطلق على الشيء الأكثر استعمالا وتداولا في موضع ما أي أن الشيء الشائع هو في حد ذاته كثرة الاستعمال وتداوله حتى يصبح مقبولاً في بيئة اللغة ويقع على

---

[1] دوجلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبدوا لراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة، بيروت، د. ط، 1994م، ص 204.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هممه، د. ط، د. ت، ص 132.

[3] يراجع: كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998، ص 254.

الأخطاء[1]. ومن خلال ذلك جاء في معجم لسان العرب دلالة لفظة **شائع** أنّها: "من **شاع** الشيب شيعا وشيوعا وشيعانا وشيوعا وشيعوعة، ومشيعا ظهر وتفرق أو شاع فيه الشيب، والمصدر ما تقدم، وتشيعه، كلاهما: استطار وشاع الخبر في الناس"[2]. وما يفهم أن لفظة شائع تطلق على كل ما هو أكثر استعمالا وتداولا في بيئة معينة.

وفي التعريف لمصطلح الخطأ الشائع مركبا بصفة عامة قيل: هو كل انحراف عن قواعد اللغة مما يؤدي إلى التعدي وتجاوز الحدود والخروج عنها ليصبح أكثر شيوعا واستعمالا في البيئة اللغوية، وهذا ما ذكره **كمال بشر** في تعريفه للخطأ الشائع بأنه: "ما خرج عن الحدود المرسومة وكثر استعماله بحيث أصبح يشكل ظاهرة في الوسط اللغوي المعين، وليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصة بهم أو سلوكا فرديا مميزا لأساليبهم اللغويّة"[3]. وما يفهم من هذا التعريف أن الخطأ الشائع لا ينحصر عند فرد واحد وإنّما يشمل جماعة وهذا ما يوضح تماما بأنه يوجد نوعان من الخطأ: الخطأ الفردي والخطأ الجماعي إذ توضح **"صليحة خلوفي"** أنه يتميز بشيئين مهمين وهما: "الخروج عن القواعد التي وضعها اللغويون وكونه يشكل ظاهرة جماعية واسعة الانتشار تشمل أفرادا مختلفين وفي مواقع متباينة بحيث يتكرر هذا السلوك اللغوي حتى يأخذ طابع الشهرة، فيتعود الناس على قراءته في الصحف والدوريات، وسماعه في نشرات الأخبار وفي حوادث المثقفين والإذاعيين ومناقشاتهم، والذي يختلف عن الخطأ الفردي الذي قد يصدر من شخص بطريقة عفوية كالمتعلمين، أو

---

[1] *يراجع:* كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998، ص 261 إلى 260.

[2] ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (ش ا ع).

[3] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998، ص 261.

ذوي الثقافة اللغوية المحدودة"[1]. وما يفهم من هذا الأخير أن الخطأ الفردي والجماعي كعلاقة الخاص بالعام، فالخطأ الجماعي هو العام ويشمل مختلف الإطارات الثقافية، فيكون ناتجًا عن جماعة من الطبقة المثقفة أو المثقفين ذات الانتشار الواسع على عكس الفردي فهو خاص ومحدود لا يتجاوز إلى أن يكون عاما، فهو كل ما يصدر عن شخص ما بطريقة عفوية ذات حدود محدودة ثقافيا.

2. تعريف الإعلام والوسائل الإعلامية:

- **تعريف الإعلام:**

أ- التعريف اللغوي للإعلام:

جاء تعريف مصطلح الإعلام بأنّه اسم مشتق من أعلم، وهو مزيد الثلاثي علم[2]. أي أن كلمة إعلام أصلها الاشتقاقي من الفعل أعلم وهو من علم. كما ورد في معجم تهذيب اللغة للأزهري في قوله: "...**تعلم بمعنى أعلم** ومنه قوله تعالى: ﴿**وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ**﴾ قال ومعناه أن الساحر يأتي الملكين، ويقال: استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، وقال اللحياني علمت الرجل أعلمه علما إذا شققت شقته العليا وهو الأعلم وقد علم يعلم علما فهو أعلم"[3].

- وإلى جانب ذلك ذُكر أن كلمة الإعلام: "مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر، فأعلمه إياه يعني صار يعرف بعد أن طلب معرفته، ولغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على

---

[1] صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من: (الإذاعة، التلفزة، الصحافة المكتوبة)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص25.

[2] أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام (الصحافة، إذاعة، تلفزيون، ترجمة إعلامية)، الطبعة العربية، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص

[3] أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهـذيب اللغة، تح: محمد علي النجار، دار المصرية، د. ط، ج2، مادة (ع ل م)، ص418، 419.

عملية الإعلام"[1]. فلفظة الإعلام مشتقة من العلم ولكن دلالتها تختلف عن المعنى الذي تحمله لفظة العلم. فالإعلام يقتصر على إعلام الخبر ونقله حتى بدى أن دلالة الإعلام هي نقل الخبر فقط.

كما أن الإعلام يعرف لغة بأنه هو عملية: **"الإبلاغ والتبليغ**، أي إيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك وفي الحديث **﴿بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً﴾** أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين. وأيضا: ليبلغ الشاهد الغائب أي ليعلم الشاهد الغائب، ويقال أمر الله بلغ أي بالغ، وذلك من قوله تعالى **﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾**"[2]. بمعنى أنّ الإعلام يحمل رسالة الإبلاغ والتبليغ.

- ويذكر في معجم اللغة العربية المعاصرة: "يعلم، إعلاما فهو معلم، والمفعول معلم"[3]. أي فنقول: "أعلمه الأمر/أعلمه بالأمر أخبر به وعرفه إيّاه أطلعه عليه، أعلمه بما حدث. أعلمه نتيجة الامتحان **﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾**[4]. الخيل أعلم بفرسانها مثل: يضرب في الاستعانة بمن خبر الأمور وعرفها على حقيقتها"[5].
- كما عرض في معجم المصطلحات الإعلامية للدكتور محمد جمال الفأر أن الإعلام هو الإخبار وهذا ما يظهر جليا في تعريفه: "يتصل معنى الإعلام بالإخبار والأنباء والحوادث العارضة ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من

---

[1] زهير إحددان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية السابقة المركزية، الجزائر2، د. ط، 2002م، ص 14.

[2] عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص، دار اليازوري، عمان ــ الأردن، الطبعة العربية، 2015م، ص 13.

[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، علا الكتب، ط1، 1429هـ ــ 2008م، المجلد2، مادة (ع ل م)، ص 1541.

[4] سورة البقرة، الآية32.

[5] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، علا الكتب، ط1، 1429هـ ــ 2008م، المجلد2، مادة (ع ل م)، ص 1541.

الإنباء والإظهار والإبراز فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالاً بالأحداث وأشد تعلقاً بالصفة الآنية العابرة"[1].

ومن خلال ذلك يتضح أن المفهوم اللغوي للإعلام يصب أساسًا في الإبلاغ والتبليغ وإيصال المعلومات وهو يحمل معنى نقل الأخبار إلى الناس بغية إيصال الحقائق والأفكار إليهم.

ب- المفهوم الاصطلاحي للإعلام:

ووفقا لما ذُكر في التعريف اللغويّ حول الإعلام نجد أنّ التعريف الاصطلاحي أيضا يحمل معنى الإخبارعن الشيء. " فقد جاء في قاموس Larousse أنّ الإعلام يقابل مصطلح information باللغة الفرنسية والذي يعني (فعل الأخبار)"[2]. أي أن الإعلام هو الإخبار.

كما نجد أن الإعلام في اللغة الإنجليزية لا يتجاوز أيضا مضمون الإخبار عن الشيء، أما في اللغة العربية فهو أوسع من ذلك بكثير حيث يشمل الإخبار والاتصال بالآخرين من أجل نقل المعلومات والمعرفة إليهم[3].

ومن ذلك يمكننا تحديد مفهوم الإعلام نظرًا لتعدد المفاهيم لهذا المصطلح بأنه هوعبارة عن عملية لتزويد كافة الناس بالأخبار والمعلومات والحقائق ونقلها لهم بكل دقة وسلامة وهذا ما ذكره **عبد الرزاق الدليمي** في تعريفه بأنّه: "مصدر تزويد الناس بالأخبار والمعلومات من أجل إجلاء الحقائق وتبيين الوقائع وذلك قصد صنع الرأي أو الاتجاه والقناعات"[4]. بغية إيصال الأفكار والحقائق إلى أفراد المجتمع وتحقيق غاياته.

وفي السياق الموازي له يعرفه الدكتور عبد العزيز شرف بأنه: "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم

---

[1] محمد جمال الفأر، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، د. ط، 2013م، ص 27.

[2] عبد الرزاق الدليمي، الإعلام في ظل التطورات العالمية، دار اليازوري، عمان ـــــ الأردن، الطبعة العربية، 2016م، ص81.

[3] يراجع، عوض إبراهيم عوض، مدخل إلى الإعلام، دار المؤمن، ط1، أبريل 2011، ص10.

[4] عبد الرزاق الدليمي، الإعلام في ظل التطورات العالمية، دار اليازوري، عمان ـــــ الأردن، الطبعة العربية، 2016م، ص82.

على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا تعبيرًا موضوعيًا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم"[1]. وعلى هذا الأساس فإنّ مفهوم الإعلام على حسب ما أورده **عبد اللطيف حمزة**: "يقوم على الأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة والأرقام والإحصاءات ونحو ذلك"[2].

كما نجد أن **فرنان ترو** /TERROU يعرف الإعلام بأنّه عملية "نشر عناصر المعرفة أو الأحكام في صيغة مناسبة، وذلك بواسطة الكلمات، أو الأصوات أو الصورة. وبشكل عام بواسطة كل وسيلة اتصال بالجمهور"[3]. فلكي يعرض الإعلام مادته الإعلامية للجمهور يستخدم كافة الوسائل الإعلامية سواء كان ذلك عن طريق المسموع أو المكتوب أو المرئي بغية إيصال المعلومات والحوادث إلى الجمهور بصفة عامة (المستمع، المشاهد، القارئ).

ومن خلال هذه التعريفات نجد أنّ الإعلام ينحصر أساسا في نقل الأخبار والأفكار والآراء ككل ونشرها عبر مختلف الوسائل الإعلامية بين أفراد المجتمع. وهذا ما يتضح في تعريف **إبراهيم إمام** للإعلام بأنه عبارة عن: "نشر للحقائق والأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة"[4]. وبذلك يمكن القول إن مفهوم الإعلام يتمثل أساسًا في[5]:

---

[1] عبد العزيز شرف، الإعلام ولغة الحضارة، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د. ن، ص27 ــ 28.

[2] عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1928، ص75.

[3] هادي حسن حمودي، الإعلام العربي، التنمية اللغوية والموضوعية، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1434ه، 2013م، ص34. نقلا عن: TERROU Fernande L'INFORMATION; PARIS1973;P7

[4] محمود محمد سفر، الإعلام الموقف، الناشر تهامة، جد المملكة السعودية، ط1، 1402هـ، 1912م ص 22. نقلا: عن إبراهيم إمام.

[5] يراجع: محمد الصيرفى، الإعلام، دار الفكر الجامعي، ط1، 2009 م، ص15. ويراجع أيضا: عمر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2013، ص24.

- ❖ تبليغ وإيصال المعلومات والحقائق والأفكارإلى الجماهير.
- ❖ الإنباء ونقل الأخبار ونشرها إلى عامة الناس.
- ❖ عملية تقديم لشتى المعلومات والأخبار والآراء والأفكار.
- ❖ أنه أداة التعريف بقضايا العصر ومشاكله.
- ❖ وسيلة لتبسيط وشرح المعلومات والحقائق وإبلاغها إلى شرائح المجتمع ككل.

- وسائل الإعلام:

ت- مفهوم الوسائل الإعلامية:

ماهو المعروف اليوم عن الوسائل الإعلامية أنها أصبحت تلعب دورًا مهمًا في حياتنا اليومية والخاصة. وذلك لتأثيرها على كافة الجماهير، وهذا ما يحدده **محمود محمد السفر** حين يرى أنَّ الإعلام يعمل أساسًا على: "نشر الأخبار والحقائق والأفكار والآراء ويتم التعبيرعنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في إطار موضوعي بعيد عن الهوى والغرض من خلال أدوات محايدة، بهدف إتاحة الفرصة للإنسان، للوقوف على الأخبار والحقائق والآراء ليكون قادرا على تكوين فكره الخاص به..."[1]. ووسيلته معتمدة في تزويد الناس بالمعلومات والحقائق وإيصالها لهم بمختلف الأدوات والوسائل المعروفة كـ: (الجرائد والصحافة والتلفزيون والإذاعة...)، وكلها تجتمع تحت مايسمى **بالوسائل الإعلامية**. ومن ثمة فإنّ ظهور مصطلح الوسائل الإعلامية أو ما يعرف بوسائل الاتصال الجماهيري mass média يعود إلى أمريكا في عشرينيات القرن الماضي، وهو مصطلح مركب من كلمتين

[1] محمود محمد سفر، الإعلام الموقف، الناشر تهامة، جدة المملكة السعودية، ط1، 1402هـ، 1912م، ص 24.

الأولى أنجلو أمريكية تعني الجماهير والثانية لاتينية وتعني الوسط أو الوسيط في الوقت نفسه[1].

وعلى هذا الأساس يمكننا تعريف وسائل الإعلام على أنها عبارة عن وسيط لإيصال المعلومات أي: "وسيط لإيصال رسالة فكرية ولكنها في الوقت نفسه وسط يشملنا ويستغرقنا يؤثر فينا فيغير طريقتنا في النظر إلى الواقع والعالم من حولنا إنه امتداد لحواسنا"[2]. فهي تعد بمثابة ناقل يتوسط المرسل والمستقبل في نقل الرسالة إليه وإيصالها له (المستقبل) على أحسن وجه. ويتأثر بطبيعة الحال بهذه الوسيلة الإعلامية أيا كان نوعها ويمكن أن تغير وجهة نظره للأشياء أو المجتمع المحيط به إما إيجابًا أو سلبًا على حسب طبيعة الأداة الإعلامية.

وبشكل عام فإنّ الوسائل الإعلامية هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تساهم في إيصال المعلومات والمعارف والأخبار إلى كافة الناس وفي هذا الصدد يعرفها **محمد يوسف** بأنّها هي: "الطريقة التي من خلالها يستطيع أحد أن يتصل مع الآخرين. وهناك عدة أنواع من الوسائل الاتصالية مثل: الرسالة والهواتف والجوال والبريد الاكتروني واللوائح والاجتمعات العامة وغيرها وهذه الوسائل الأخيرة هي المقصودة..."[3]. أي أنّها هي التقنية التي يُعتمد عليها في الاتصال مع الآخرين وتزويدهم بشيء من الأفكار والمعارف المختلفة. كما نجد في تعريف آخر أنها عبارة عن: "أدوات تقنية تستخدم للاتصال عن طريق اللغة – بالجماهير، ونقل المعلومات والمفاهيم والأفكار إليها وإبلاغها رسائل ذات غايات مرسومة سلفًا"[4]. فهي بمثابة الأداة التي يستعملها الإعلام للاتصال بالمتلقي عن طريق اللغة للاتصال به وإبلاغه بمختلف المعارف والحقائق وإيصالها له بغية إحاطته بجميع الجوانب العامة.

---

[1] علي القاسمي المغرب، اللغة العربية في الوسائل الإعلام، العدد السابع، مجلة الممارسات اللغوية، ص105.

[2] المرجع نفسه، ص 105ــ 106.

3محمد يوسف، محمد جنيد، لغة وسائل الإعلام العربية' دراسة تطبيقية لتعليم هــذه اللغة لغير الناطقين بها، ص91.

4علي القاسمي المغرب، اللغة العربية في وسائل الإعلام، العدد السابع، مجلة الممارسات اللغوية، ص105.

إنَّ ما نلمسه اليوم في ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي والتقدم هو وجود العديد من الوسائل الإعلامية التي تلعب دورًا فعالاً في الاتصال بالمتلقي، ومنها الشابكة والتلفزيون والصحافة وغيرها، وهي لا تنحصر هنا فقط، فهناك العديد منها[1]. فنميز أنّها تنقسم على حسب طبيعتها إلى عدة أنواع وهي كالآتي:

- **وسائل الإعلام المطبوعة:**

تتمثل في وسائل الإعلام المقروءة (أي كل ماهو مطبوع) وتشمل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والخرائط والتصوير والبوسترات ومجالها القراء وهو مجال واسع ووسيلتها الحرف الذي هو أبلغ الوسائل في التأثير على القارئ[2].

- **وسائل الإعلام المسموعة المرئية:**

تتمثل في الإذاعة والسينما والمسرح والتلفزيون والدعايات والرسوم وغيرها، وتستطيع نقل الفكرة إلى السامع أو الرأي وإثارة الإعجاب والحماسة لديه وتوجيهه وتثقيفه وإنعاش روحيته وبعث الأمل والطموح فيه[3].

- **الوسائل المسموعة:**

وهي تشمل الإذاعة والتسجيلات والأسطونات والأشرطة المسجلة والأقراص المدمجة/. CD[4]

- **الوسائل التفاعلية الرقمية (المرئية المسموعة المقروءة):**

مثل الأنترنت والهاتف والجوال[1].

1يراجع: علي القاسمي المغرب، اللغة العربية في وسائل الإعلام، العدد السابع، مجلة الممارسات اللغوية، ص105.

2يراجع، نعمان ماهر الكنعان، مدخل في الإعلام، دار الجمهور، بغداد، ط1، 1387هـ ـ1967، ص 09.

3 يراجع نفسه، ص 09.

4يراجع، سليمة برطولي، دور وسائل الإعلام والإيصال في الارتقاء بالاستعمال اللغوي العربي أو الانحدار به، مجلة الباحث (المدرسة العليا للأساتـذة الشيخ مبارك بوزريعة)، المجلد13، العدد1، 2021، ص 85.

وبـذلك فهذه هي مختلف الوسائل الإعلامية السائدة اليوم سواء أكانت المرئية أم المقروءة التي تعمل على جـذب الجمهور من خلال توجيهه باتجاهات معينة مخطط لها، ويأتي هـذا التوجيه بمقدار ما لدى الجمهور في المجتمع من ثقافة ودراية بالعديد من القضايا والأفكار والمعلومات، ويتأثر بها أفراد المجتمع ككل، ويقع هـذا التأثير على تلك اللغة التي تستعملها الوسائل الإعلامية في مخاطبة الجمهور المتلقي لها مما يبين العلاقة بين اللغة والوسائل الإعلامية وهو الأمر الـذي يقودنا إلى إشكال آخر ألا وهو "**االلغة الإعلامية**".

3. لغة الإعلام:

أ- تعريف لغة الإعلام:

تعدُّ اللّغة وسيلة الاتصال التي استخدمها الإنسان منـذ القدم وعلى مرّ العصور لتبليغ وإيصال أفكاره وحاجاته ومكنوناته إلى الآخرين، فاللّغة بمثابة أداة للتواصل والاتصال بين الناس عند مختلف شعوب العالم والأمم ككل. فقد ارتبطت اللّغة وخاصة في عصر التكنولوجيا والتّطور المـذهل والملحوظ الـذي عرفته البشرية بمجالات وتقنيات مختلفة وقد طال هـذا التّطور مجال الإعلام الّـذي أصبح يحتل مكانة مرموقة في حياتنا اليومية، وخاصة في نشر الوعي، والثقافة، والتّوجيه، ونقل المعارف والأخبار... والتأثير على كافة النّاس. ووسيلته في ذلك هو شتى الوسائل الإعلامية التي نشهدها اليوم في التأثير وجلب عقول الناس والتأثير فيهم، ويتم هذا التأثير بالخصوص في المادة الإعلامية التي تنتج عن طريق المقدم الإعلامي المراد توجيهها إلى الجمهور من المشاهدين أو المستمعين. ولعل ما هو لافت للإنتباه بالنسبة للمشاهد أو المستمع أو القارئ بشكل عام هو تلك اللّغة المستعملة في المادة الإعلاميّة التي يستعملها الإعلامي في تقديمه للرسالة الإعلاميّة للمتلقي أو المستقبل[2]. وهنا يجدر بنا أن نُعرف لغة الإعلام على أنَّها هي: "اللّغة التي

---

[1] نفسه، ص 85.

[2] يراجع: محمد الصيرفي، الإعلام، دار الفكر العربي، ص72.

تستعملها الوسائل الإعلاميّة (الصحافة، الإذاعة، التّلفاز، والفضائيات وغيرها)"[1]، لتوصيل وتبليغ المعلومات إلى عدد من الجمهور. وقد ارتبط ظهور وتطور هذا المصطلح مع وجود وتطور وسائل الإعلام المختلفة التي نشهدها اليوم كالجرائد والتلفزيون والراديو والإنترنت والصحافة وغيرها. التي كانت نتيجة التطور العلميّ والتّقدّم التّكنولوجيّ والّتي تُستخدم لايصال رسالته إلى الجمهور الّذّي يخاطبه[2].

وفي هذا الصّدد يمكننا تعريف اللّغة الإعلاميّة في ما قاله **خليل محمود** في قوله: "إنّ اللّغة الإعلاميّة الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهمها واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة"[3]، أي أنَّها بمثابة الوسيلة الّتي يتم من خلالها نقل الأخبار والحقائق وتلقينها لدى الجمهور وعرضها له، إمّا عن طريق المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية بغية تمكين المتلقي من فهم واستيعاب رسائله الهادفة واستعابيها على أحسن وجه. كما يعرفها **عبد العزيز شرف** في قوله: "إنّها لغة بنيت على نسق الفن الإعلامي بمفهومه الحديث تعرض مواد مبسطة، يسهل على الجماهير استيعابها وفهمها كما أنَّها تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده"[4]. فلغة الإعلام لغة خاصة بالإعلام وتتماشى مع متطلبات الجمهور وقيمه وعاداته، ممّا يجعل الإعلام يختار لغة مبسطة وسهلة لكي يستوعبها عامة الجمهور المستمع أو المشاهد أو حتى القارئ.

وفي السياق الآخر يقول: "لا نعني باللّغة الإعلاميّة ما توصف به اللّغة العلمية من التجريد النظري، وإنَّما نريد باللّغة الإعلامية أنّها لغة بنيت على

---

[1]موسى على الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، ص05/04، نقلا عن: خليل محمود، لإنتاج اللغة في النصوص الإعلامية 20.

[2]نفسه، ص 80.

[3]موسى على الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، ص08.

[4]عبد العزيز شرف (لغويات)، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، بيروت ــ لبنان، 2000، ص163.

نسق عملي اجتماعي عادي، فهي في جملتها فن يستخدم في الصحافة والإعلام بوجه عام"[1]. فلغة الإعلام ينبغي أن تتصف بكل المميزات التي تجعلها فريدة بنوعها لأنّها تخاطب الجمهور من الناس، لـذلك لابد من أن تكون لغة ذات طابع عملي واجتماعي، تراعى فيها اللّغة التي يستوعبها متلقي المعلومات.

وبـذلك فلغة الإعلام أطلق عليها أنّها اللّغة الفصحى والعامية وأنَّ لغة الإعلام لغة تمتزج فيها اللّغة الفصحى باللّغة العامية التي نستخدمها في حديثنا اليومي. وهذا ما يتضح في قول الدكتور **صالح بلعيد** أنَّ المقصود بها: "تلك السمات اللّغويّة التي تخالف أحيانًا الضبط اللّغوي، ويدعونها بلغة رجال الإعلام (المستوى الثالث) وهي لغة مشتركة عند غير المتخصصين، ويستعملها الخاص والعام وتتسع فيها الفرص للتعبير بها والتسيير وتستوعب كل مجالات الحياة وتساهم في المزيد من ديمقراطية العلم والمعرفة"[2]. أي أنَّها اللغة التي يُمزج الإعلاميون في استخدامها بين اللغة الفصحى والعامية، ويطلق عليها اسم اللّغة الثالثة أو ذات المستوى الثالث، وهي مقبولة في مختلف المجالات لأنّها تساهم في فهم وتسيير العديد من المعارف وتساعد المتلقي على الاستعاب والفهم.

وتبعًا لـذلك فلغة الإعلام: "تتمتع بأنّها لغة مشتركة معاصرة فهي تمثل واجهة اللّغة المشتركة المعاصرة، فتعتمد على لغة تتسق مع مخارج أصوات اللّغة العربيّة الفصحى، وتستخدم ألفاظا شائعة معروفة الدلالة، فاللّغة الإعلاميّة توليفة بسيطة ومُركزة من لغة الخطاب اليومي"[3]. فهي لا تختلف عن اللّغة العربيّة الفصحى بل تشترك معها في المحافظة على مستويات اللّغة العربيّة الفصحى، واستخدامها لبعض الألفاظ منها فهي فقط لغة بسيطة معاصرة

---

[1]عبد العزيز شرف (لغويات)، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، بيروت ــ لبنان، 2000، ص163.

[2]صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، دار الخلدونية (منشورات المجلس الأعلى للغة العربية)، د. ط، 2018م، ص45.

[3]برقان محمد، اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية (دراسة لخصائص اللغة الإعلامية)، مجلة الرواق، العدد1، جوان2015، ص108.

لتسهيل التخاطب أي تعد جزءًا منها. ولا يسعنا أن نقول إلا إنّها لغة ناجمة عن الفصحى وهي مبسطة أكثر تستعمل في التخاطب اليومي.

كما نجد في تعريف آخرين لغة الإعلام هي: "اللّغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهورالعام وهي قاسم مشترك أعظم في فروع المعرفة، والثقافة، والصناعة، والتجارة، وعلوم النخبة، والعلوم الاجتماعية والفنون، والآداب... ذلك لأنّها مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع، والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة"[1]. وهكذا فلغة الإعلام ذات انتشار واسع وهي جد واسعة لارتباطها بمختلف مجالات العلم والمعرفة باعتبار أنَّ الإعلام تعبير عن المجتمع والبيئة، فهو يحتاج لهذه المجالات لبناء لغته لأنَّه يخاطب الجماهير.

كما يعرف **نور الدين بليبل** لغة الإعلام أنّها: "تتمثل أساسًا في إشارات منطوقة أو مكتوبة أو مصورة. تمر من خلالها الرسالة الإعلاميّة إلى الجمهور، حيث لا يتم الإعلام الكامل، إلاَّ إذا وجد رجل الإعلام اللّغة التي يقتضيها الحال للتعبير عن طبيعة المعلومات، والأفكار، أو المشاهد والأحداث"[2]. ومن ثمة يتضح أنَّ اللّغة هي أداة الإعلام التي يعتمد عليها في تمرير رسالته الإعلاميّة إلى أكبر عدد من الجمهور، وقد تكون سمعية أو مقروءة أو بصرية ولا يتم كل هذا إلا إذا كان الإعلامي يُتقن اللّغة ويجدها باعتبارها أساس الإعلام.

ومن هذا القبيل نجد أنَّ لغة الإعلام هي اللغة التي يستخدمها الإعلامي لمخاطبة الجمهور في إيصال رسائله بغية التبليغ والإبلاغ عن مختلف المعلومات والأخبار، إذ يمكننا أن نحتفظ بمفهوم اللّغة الإعلاميّة بأنّها: "لغة الجماعة تخاطب أفراد أو جماعات أخرى قصد التأثير فيهم بيد أنَّ لغة الإعلام ذات الانتشار الواسع، ومرتبطة بتطور الحياة اليومية وحوادثها

---

[1] محمد يوسف ومحمد جنيد، لغة وسائل الإعلام العربية (دراسة تطبيقية لتعليم هذه اللغة العربية لغير الناطقين بها)، نقلا عن سامي شريف وأيمن منصور اللغة الإعلامية.

[2] نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، الوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط1، رجب1422ه، العدد74، ص60. نقلا: عن محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، القاهرة، عالم الكتاب، 1984م، ص10ـــــ 11.

تخضع لتطورات سريعة ومتلاحقة تفرضها على المتلقي"[1]. وليس هذا فقط فهي ذات التأثير غير العادي على الجمهور لسرعة انتشارها، ممّا يؤكد على أنّها ذات نطاق واسع التتطور، وتتزايد تماشياً مع استخدامها وتداولها وكذا مع التطور والتقدم الذي تعرفه مختلف مجالات الحياة اليومية.

ب- خصائص اللّغة الإعلاميّة:

على غرار أنَّ لغة الإعلام هي الوسيلة التي يستخدمها الإعلام لنقل رسالته الإعلاميّة للجمهور، فإنّنا نجد بأنَّ هذه اللّغة لها مواصفات، ومميزات

تتصف بها عن غيرها، ولها سمات تجعلها فريدة منها، والتي لابد كذلك أن تتوافر فيها وهي كالآتي[2]:

- **الوضوح:** وتعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الإعلام، وأكثرها بروزًا ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو فقد المستمع المضمون المقدم ولم يستطيع استرجاعه للتأكد منه أو للاستفهام عمّا غمض منه، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة، ويميلون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل، وليست لديهم الرغبة من ناحية الوقت ومن ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم، ولذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها.
- **المعاصرة:** ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللّغويّة متماشية مع روح العصرومتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية والجمل المركبة، قد لا تكون مناسبة للّغة الإعلاميّة إلا في موضوعات معينة وفي حالات محددة.
- **الملاءمة**: ويقصد بها أن تكون اللّغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع

---

[1] أمال بن عريوة، اللغة العربية والممارسة الإعلامية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد32، العدد2، جوان2021، ص598.

[2] سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم والأسس، التطبيقات، د. ن، د. ط، 2004م، 1425ه، ص38.

وصفي وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع، ولذا يجب أن تكون مفردات هذه اللّغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة وتتوجه إلى حاسة البصر فيجب أن تكون ملائمة أيضًا، وهكذا.

- **الجاذبية:** ويقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الحكى، والشرح، والوصف بطريقة حيّة، ومشوقة فلا وجود لجمهور يتوق إلى الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق.
- **الاختصار:** وتنبع هذه الخاصية من طبيعة الوسيلة المحدودة من ناحية وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلاً من ناحية أخرى، فمهما كان حجم الصحيفة كبيرًا فإنّها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابة أكبر من عدد ورقاتها، ومهما كان وقت البرنامج كبيرًا فالموضوعات أكبر منه، ولذلك فلابد من الاختصار ولابد من أن تكون اللّغة قادرة على الاختصار، والإيجاز، والمساعدة عليه.
- **المرونة:** ويقصد بها أن تكون اللّغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، ويقصد بها أن تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهورومعالجة أكثر من موضوع وقضية.
- **الاتساع:** ويقصد بها أن يكون عدد المفردات كبيرًا، بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة واللّغة الإعلاميّة متسعة وتتسع بشكل يومي للاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليوميّة لكثير من المصطلحات التي تساهم في زيادة حجم اللّغة الإعلاميّة وفي اتساعها.
- **القابلية للتطور:** وهي سمة ملازمة للّغة الإعلاميّة، فلغة الإذاعة في الثلاثينيات غير مثيلتها في الخمسينيات والستينيات، وهذه بدورها تختلف عن مثيلتها في السبعينيات وحتى التسعينيات، ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها، صحيح أنَّ بها عناصر ضعف ولكنها أصبحت أكثر قدرة على التعبير وأكثر قدرة على الجذب[1].

---

[1] سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم والأسس، التطبيقات، د. ن، د. ط، 2004م ، 1425ه، ص39.

- وهذه تعد من أهم خصائص اللّغة الإعلاميّة التي تتميز بها عن غيرها وتجعلها من النوع الآخر: الوضوح، المعاصرة، الملاءمة، الجاذبية، الاختصار، المرونة، الاتساع، القابلية للتطور.

ت- اللغة العربية والإعلام:

ما هو مسلم به في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية أنَّ الإعلام أخذ يحتل مكانة مرموقة في العالم لما له من مؤهلات في نشر الوعي والثقافة والمعارف والحقائق وإيصالها للجماهير، والتي جعلته يمتلك مرتكز الأساس في التواصل الحضاري والإنساني لكل المجتمعات. ولا سيما في ذلك أنَّ الأساس الذي يعتمد عليه الإعلام في تزويد الجمهور بالمعلومات، والأفكار وإحاطته بما لا علم به لتوعيته هي اللّغة التي تعتبر أساس التواصل بين أفراد المجتمع كذلك، حيث تعتبر الوسيلة التي يتواصل بها الفرد مع الآخرين. إذ يقول **طارق سيد أحمد الخليفي** إنَّ اللّغة "عبارة عن وسيلة الاتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ والأصوات الوضعية والمعرفية التي تدل على معاني تختلف باختلاف العصور والشعوب وهي إحدى الركائز التي يقوم عليها الإعلام، لأنّها الأداة التي يستطيع بها الأفراد أن يتفاهموا ويتعارفوا. وهي بذلك تعتبر من أكثر الأشكال الرمزية استفادة من سنة التطور وأكثر هذه الأشكال أيضا حساسية وصعوبة"[1]. ومن البديهي أنَّ اللّغة والإعلام عنصران مرتبطان ببعضهما البعض، ولا يمكن الفصل بينهما ويشتركان في شيء واحد وهو الاتصال وهو غاية كل طرفين، ممّا يبين لنا أنّه هناك علاقة بين اللّغة والإعلام وهذا ما تثبته معظم الدراسات والبحوث التي أجريت أنَّ هناك علاقة تجمع بين اللّغة والإعلام ممّا يؤدي إلى طرح إشكال ما طبيعة العلاقة بين الإعلام واللّغة؟ وفيما تتمثل العلاقة فيما بينهم؟

- لقد أكدت **فادية المليح الحلواني** أنَّ العلاقة بين الإعلام واللّغة ليست دائما متساوية فالإعلام يتحكم في اللّغة ويعتبر مسيطرا عليها. إذ تقول: "اللّغة لا تسير بالضرورة في الخطوط المتوازية ذلك لأنَّ الإعلام هو الطرف المتحكم أحيانًا باللّغة ولهذا ينعدم التكافؤ بينهما، وللإعلام مستويات لغوية لعلنا نلمسها

[1] طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص92.

يوميا في وسائل الاتصال المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة"[1]. أي أنَّ الإعلام غالبًا ما يكون المتحكم الأكبر في طبيعة اللغة.

- كما يؤكد **ميادة محمود مهنا** أنّ اللّغة تستمد مقوماتها وقوتها من مجتمعها"... قوة اللّغة في البداية تأتي من قوة أهلها على أكثر من مستوى بما فيها السياسة، والحضارة، والعلم، والثقافة، والأدب، وبما أنَّ الواقع المعاصر للأزمة العربيّة والإسلاميّة يكشف عن ضعف أهل لغة الضاد فمن الطبيعي أن ينعكس هذا الضعف على اللّغة العربيّة نفسها، ويقصد هنا ضعف الوجود والسطوة والتأثير، ومع تصاعد قوة الإعلام ووسائله فإنَّ هذه الأخيرة هي الأقوى هيمنة على اللّغة العربيّة، ولها الغلبة في النيل من قواعد تلك اللّغة التي ليس لها سبيل إلّا السبيل في ركاب الإعلام وسطوته ونفوذه وخدمة أهدافه ومتطلباته خاصة مع استمرار ازدهار وسائل الإعلام في ظل تقدم التكنولوجيا"[2]. وكلما ازدهرت التكنولوجيا وتطورت أدى هذا إلى تطور الإعلام ووسائله، ومما لا شك فيه أنَّه كلما نقصت لغة المجتمع أدى ذلك إلى تراجع اللّغة العربيّة وضعفها، باعتبار أنَّ الإعلام هو المهيمن الأقوى على اللّغة العربيّة والمسيطر عليها، فإذا أحسن أهل اللّغة استخدمها صار الإعلام على منوال، وإذا لم يحسن استخدامها فإنَّ ذلك يعود على اللغة بالضّرر.
- وفي صدّد آخر يؤكد **عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد** على أنَّ العلاقة بين اللغة والإعلام هي علاقة عضوية كعلاقة الطفل بأمه كما يقول أنَّ: "النظرة المثلى للإعلام أنَّه عملية منظمة مبنية على أسس تهدف في مجالها إلى نشر وتوضيح المعلومات، والحقائق، والقيم بصورة تساعد المتلقي على تعميق الوعي، وتعزيز قيم التواصل الاجتماعي من خلال مختلف الأنشطة المجتمعية، والمواقف الحياتية بلغة فصيحة وصحيحة يفهمها المتلقي سماعًا أو سماعًا ومشاهدةً، أو نصًّا مكتوبًا، وهذا يعني أنَّ الإعلام وبأشكاله

---

[1] فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد الثالث، 2015، ص21.

[2] ميمادة محمود مهنا، اللغة العربية والإعلام (مخاطر اللغة الثالثة ولغة الضاد)، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدراسي، فرع فلسطين، قسمي اللغة العربية والصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، بغزة والمكتب الإعلامي الحكومي، ص44، 45.

المختلفة هو بمثابة وسيلة يمكن أن تؤدي للأفراد والمجتمعات سمات جليلة إن أحسن استعمالها أو تؤدي إلى أضرار تلحق بالأفراد والمجتمعات إن أسيئ استعمالها، أو أسند أمرها إلى سياسات إعلاميّة خاطئة، وفي مجال تسخير وسائل الإعلام المختلفة لخدمة اللّغة العربيّة الفصحى فإنَّه بإمكانها أن يكون لها إسهام إيجابي في خدمة اللّغة العربيّة، وزرع محبتها في عقول الجماهير كون أنَّ العلاقة بين الإعلام واللّغة علاقة تعاضد وتكامل، فالإعلام لا يمكن أن ينمو ويمارس دون لغة تسوغ رسائله وتنقل أفكاره فالعلاقة تكاملية، بينهما لكن يمكن للإعلام التشيد أحيانًا، فقد بفرض ألفاظ ومصطلحات لا تُمت للعربية الفصحى بصلة، بل قد تؤدي إلى إحداث فجوة بين الفصحى واستخدامها الأمثل من قبل المجتمع"[1]. وما يفهم أنَّ الإعلام لا يمكن أن يمارس رسالته الإعلاميّة دون اللّغة، فهي تعتبر محورا أساسيا للإعلام كما أنَّ اللّغة كذلك بمثابة جسر الإعلام. فقد أفاد الإعلام اللُّغة ووسع من ألفاظها ومعانيها ونشرها لتعم أكثر وتصبح أكثر استخدمًا، وبغض النظر عن ذلك إلَّا أنَّ هناك بعض التناقض بينهما. فإذا أحسن الإعلام استعمال اللّغة كان ذلك ذا أثر إيجابي على اللّغة ولكن إذا أساء استخدامها فإنَّ ذلك يعود بضرر عليها مما قد يؤدي إلى تشويهها فهو بطبيعة الحال ذو وجهين متعاكسين بما أنّه متحكم أكبر في طبيعة اللّغة.

- كما تشير **مصمودي دليلة** على أنّ "اللّغة والإعلام لهما علاقة وثيقة ووطيدة مبنية على الاتصال إذ تشبه العلاقة التي بينهم بأنّها علاقة قدسية، لا يمكن لأحد منهما التخلي عن الآخر، فلن يكون الإعلام إعلامًا لولا اللّغة وهو بدوره يعمل على إشاعتها"[2]. كما يؤكد في السياق الموازي له على أنَّ اللّغة والإعلام لهما علاقة متلازمة، فالإعلام دون لغة رصينة، مبسطة، لا يستقيم أمره، واللّغة دون إعلام متطور، لا يمكنها أن تؤدي رسالتها في

[1]عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد، الإعلام واللغة العربية الفصحى، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد14، شباط/فبراير 2021، ص193.

[2]مصمودي دليلة، الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، ص280.

الانتشار وتعميم الذوق الراقي، والمساهمة في توفير شروط النهوض بالمجتمع"[1].

- ومن ثمة يتضح من هذا الأخير ومن كل ما سبق أنَّ **العلاقة بين اللّغة والإعلام علاقة تكامل وتلازم** وكل منهما يحتاج إلى الآخر فهما متلازمان ولا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر، فلا اللّغة دون الإعلام ولا الإعلام دون اللّغة، فلا يمكن للغة أن تتطور وتتسع، كما أنَّه لا يمكن للإعلام دون لغة بسيطة وواضحة أن يؤدي دوره الهادف وكذا لايستقيم أمره في أداء مهامه من الإبلاغ والتبليغ ونقل الأخبار إلّا باللّغة التي تعتبر ركيزة الإعلام وعموده الأساسي الذي لا يمكن التخلي عنه. وحسب ما ورد في هذا القول: "باعتبارأنَّ وظيفة الإعلام تتمثل في نقل المعلومات والأخبار المختلفة، فإنَّ وظيفته لا تنحصر هنا فقط بل تتعدى وظيفته الأهم إلى الوظيفة اللّغويّة في تطوير ألفاظ اللّغة، والمصطلحات المختلفة، وأساليبها، وخصائصها أو إخفائها وإيجاد بديل عنها، إمّا بالتكوين أو بالنشر أوعن طريق التعليم وترسيخها"[2]. وهذا يؤكد على أنَّ اللّغة والإعلام مرتبطان فيما بينهما، ارتباطًا وثيقًا جدًّا، وأنَّ تطور كُلّ منهما مرهون بالآخر. فَهُما "...على أساس سليم، يتبادلان التأثير في الاعتدال وفي حدود معقولة، فلا يطغى طرف على آخر، بحيث تبقى اللّغة محتفظة بشخصيتها، ويظل الإعلام يؤدي وظيفته في التنوير والتثقيف والترفيه النظيف، فيتكامل الطرفان وينسجمان، فتصبح اللّغة في خدمة الإعلام داعمًا لمركز اللغة"[3]. وبهذا الشكل يتضح أنَّ العلاقة فيما بينهما متكاملة ذات تأثير وتأثر فكلاهما يكمل الآخر، ويضمن بقاءه.

---

[1] نفسه، ص280.

[2] نصيرة زبتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح، قسم اللغة العربية، جامعة حائل السعودية، المجلد28، 2013، 2164.

[3] يوسف عبد علي حسين، اللغة الإعلامية، دار الدجلة، ط1، عمان والأردن، 2016، ص121.

الفصل الثاني:
الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام

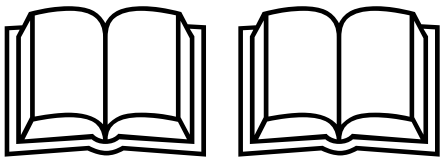

- **توطئة:**

لقد سبق أن عرضت في الفصل الأول ما يتعلق بالجانب النظري الخاص بموضوع اللّغة العربيّة والإعلام، وعلى ضوء ذلك ومن خلال ما تمت معالجته في الفصل الأول عن **"اللغة العربية والإعلام"** سأحاول في هذا الفصل التطبيقي معالجة أهم الأسباب التي تؤدي إلى شيوع ظاهرة الخطأ اللغوي في الإعلام التي أطاحت باللّغة العربيّة مع ذكر للآثار الناتجة عن شيوع هذه الظاهرة الفتاكة التي قد تؤدي إلى إخلال في توازن نظام اللّغة العربيّة وفي ألفاظها ومعانيها.

ومن هذا المنطلق سأقوم بدراسة تطبيقية عن بعض الأخطاء اللّغويّة، وذلك بتحليلي لأهم الأخطاء الواردة والمستعملة في الوسيلة الإعلاميّة التي لها تأثير كبير على لغة أفراد المجتمع. كما أنَّ الإنسان يتأثر بهذه الوسيلة الإعلاميّة والتي تتمثل في التلفزة وأخص بالذّكر **التلفزة الجزائرية** التي تعد من أكثر الوسائل ذات التأثير على أفراد المجتمع. وهذا ما تثبته معظم الدراسات والبحوث أنَّ التلفزة أصبحت من أشهر الوسائل الإعلاميّة على الإطلاق، ممّا يؤكد أنَّ العالم أصبح أسير التلفزة فهي تؤثر عليه بشكل لا يمكنه من الهروب أو الاستغناء عنها. ويرجع هذا لما تحمله من مميزات وخصائص تجعلها تحتل مكانة مرموقة في المجتمع[1]. وهذا يرجع إلى أنَّ "التلفزيون له دور حيوي في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري لما يملكه من حاستي السمع والبصر في إبهار المشاهد المتلقي لذا يمكن أن يستمر التلفزيون بتقديم المعلومات والأفكار والسلوكيات المرغوب إيصالها للمتلقي كما أنّه يتجاوز البعدين المكاني والزماني ..."[2]. وبما أنَّ التلفزيون يمثل الوسيلة الإعلاميَّة الأكثر رواجًا في الأوساط الاجتماعية فإنَّه سيكون لا محالة الوسيط الأكثر خدمة للّغة العربيّة، غير أنَّ المؤسف في الأمر أنَّ التلفزيون الجزائري أصبح

---

[1] يراجع: سعيد بوخاوش، اللغة الإعلامية في التلفزة والتغير الدلالي بالاقتراض، كلية الآداب واللغات، السنة الثامنة، ديسمبر 2013، العدد 15، 2016، ص290، 291.

[2] عبد الرزاق الدليمي، الإعلام في ظل التطورات العالمية، دار اليازوري، طبعة العربية، عمان، ص25.

وبشكل كبير يُساهم في فساد الذائقة اللّغويّة جراء الروقات التي تطال استعمالات اللّغة العربيّة في شتى البرامج التّلفزيونية الجزائريّة، سينتبه ومنذ الوهلة الأولى إلى إصرار المتحدثين على استعمال اللّغة العربيّة ممزوجًا بشكل فاضح ببعض ألفاظ اللّغة الفرنسية، اللّهجات العاميّة الجزائريّة في الحوارات والنقاشات، دون الحديث عمّا يسمع من أفواه بعض الصحفيين ومقدمي البرامج من الأغلاط اللّغوية سواء من حيث القواعد النحوية أو نطق مخارج الحروف، أو الأسلوب، ناسين أو متناسين أنَّ اللّغة السليمة عندما تفقد بعض خصائصها فإنّها تفقد بعض وظائفها وأساسياتها التي تتميز بها[1].

ومن ثمة فإنَّ متتبعا لحال البرامج التلفزيونية التي تبث عبر القنوات الفضائية سيدرك تمامًا تسرب بعض الألفاظ الهجينة، وربما المصطلحات الأجنبية، حيث أصبح استخدام بعض اللهجات والعامية أكثر عرضة في أغلب البرامج التلفزيونية، التي يشاهدها عدد كبير من الجماهير لذلك فإنَّ هذه تعد من الأخطاء التي حلت باللّغة العربيّة لتكون ذات خطر على اللّغة، وربما تؤدي إلى تشويه وتحريف ألفاظها ومعانيها. وسأحاول من ذلك تقديم نموذج عن أهم الأخطاء التي قد يرتكبها الإعلامي في تقديمه للمادة الإعلامية عبر وسيلته الإعلامية **التلفزة** والتي تتمثل في أحد البرامج ألَّا وهي **"من جرائم الاستعمار"**

ولكن قبل ذلك سأتطرق إلى:

- أسباب شيوع الأخطاء اللّغويّة في الإعلام الجزائريّ.
- أثر الخطأ الشائع على اللّغة العربيّة.

[1] مهداني ليلى ولعواص ريمة، راهن اللغة العربية في التلفزيون الجزائري (بحث في إشكالية التعدد اللغوي وانعكاساته)، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، المجلة التحبير، المجلد3، العدد1، جوان 2021، ص03.

1. أسباب شيوع الأخطاء في الإعلام الجزائري:

لطالما ساهم الإعلام منذ القدم في تعميم اللّغة العربيّة، ونشرها، والتوسيع من ألفاظها، ومفرداتها، ومعانيها، ونشرها لتصبح من أكثر اللغات انتشارًا عبر مختلف أقطار الأمم والعالم ككل، وكذا تقريبها من المتلقين في إطار خدمة اللّغة العربيّة إلّا أنَّ هذا يعد جزءًا من إيجابياته الفعالة في التطوير من المستوى اللغويّ للّغة العربيّة وازدهارها[1]. وعلى الرغم من إيجابيته في خدمة اللغة غير أنّنا نجد أنّه لم يسلم كذلك من السلبيات التي تعود على **اللّغة العربيّة الفصحى** بالدرجة الأولى، وخاصة مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم من التقدم والتطور الذي يشمل مختلف مجالات الحياة. أي أنّ اللّغة العربية أصبح يشيع فيها ظاهرة خطيرة تهدد بمصير لغتنا العربية لغة كتاب الله، ألّا وهي: **شيوع الأخطاء اللغوية.**

ولا يغيب عن بالنا أنَّ الإعلام كما ساهم في نشر اللّغة العربيّة وترقيتها ساهم كذلك في نقل الأخطاء اللّغويّة التي حلت بلغتنا العربيّة الأمر الذي يرجع إلى ما يتميز به الإعلام من سرعة الانتشار وقدرته على التأثير إذ يُقال: "الإعلام أداة خطيرة وأثرها لا يكاد يخفى ولا ينكر ولذا لم تكن وليدة عصر من العصور، بل استخدمت تقريبًا منذ أن كان الإنسان باختلاف في الوسائل فقط"[2]. أي أنّ الإعلام وسيلة جدُّ خطيرة وخاصة على اللّغة العربيّة ولعلَّ شيوع الأخطاء اللغويّة في الإعلام تكون ناجمة عن عدة مسببات وأسباب ألا وهي[3]:

---

[1] يراجع: حسين قادري دور وسائل الإعلام في تعميم اللغة العربية في الجزائر مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد الخامس فيفري2044 ص05.

[2] علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية، طبعة العربية، 2014، ص07.

[3] يحي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام الصول والقواعد والأخطاء الشائعة، دار الشعب، د. ط، 1988م ـــــــ 14. 8ه، ص34 ـــــــــــ 38.

1) اتّهام بعض المثقفين اللّغة العربيّة بالعجز عن مسايرة ركب الحضارة الحديثة، وعدم قدرتها على الاستجابة للمتطلبات الجديدة في مختلف العلوم والمعارف، ومن ثم أخذوا يروجون لهذه الفكرة بين الأجيال الجديدة من المتعلمين الذين ينشرون في مختلف الأجهزة والمصالح ويأخذون على عواتقهم الإعداد للخطط التّعليميّة والإعلاميّة التي تعكس أفكارهم ومبادئهم وتنتشر هذه الظاهرة بصفة خاصة بين بعض المثقفين العرب الذين درسوا في إحدى مراحل تعليمهم في الدول الأجنبية، وبدلاً من أن تثري هذه الطائفة المثقفة لغتها الوطنية وتأخذ بيد الجماهير أصبحت حربًا عليها، وأسهمت في إضعافها ممّا أدى إلى انتشار الأخطاء بين الجماهير التابعة لهم.

2) عمد الاستعمار القديم والحديث في فترة احتلاله للعالم العربي على إضعاف اللغة العربية ليُسهم في انصراف المسلمين عنها حتى تنقطع الصلة بينهم وبين كتاب الله وسنة نبيه، وقد جاء ذلك بعد عجز الدول الاستعمارية من النيل من القرآن الكريم، فأخذوا يوجهون سهامهم إلى اللّغة التي نزل بها القرآن الكريم وكانوا يدعون أنَّ التخلف الذي_أهاب المجتمع الإسلامي يرجع إلى تصور اللّغة العربيّة وعجزها عن نقل ما جاءت به القرائح والعقول عند الأمم الغربية المتحضرة، لذا أصبح واجبًا على أهل العربيّة أن يتركوا هذه اللّغة ويبحثون عن لغة أخرى حتى يلحقوا بركب الحضارة، ويفهموا المتغيرات الجديدة التي فرضت نفسها على العصر ومعايشة التطور السريع الذي يسود العالم المتقدم، وقد حاول الاستعمار الأجنبي حين دخل بلادنا أن يُضعف العربيّة ويباعد بينها وبين أهلها، وسلك في ذلك مسالك شتى منها إحياء الأدب (الشعبي الفلكلور) على حساب اللّغة العظمى، ونشر اللّهجات المحلية العامة مستهدفا في ذلك إقامة حاجز بين الجماهير العربية والمسلمة وبين لغتها ودينها، وقد قاد الاستعمار القديم والحديث هذه الحملة الضارية ضد اللّغة العربيّة بشراسة بالغة كهدف إستراتيجي له.

3) انتشار بعض الدعاوي التي تطالب باستعمال العامية بدلاً من الفصحى بحجة أنَّ الفصحى لا تستعمل في الحياة العامة حتى بين دوائر المثقفين، أي أنّها لا تبلي احتياجات رجل الشارع والجماهير العريضة من المواطنين، في حين أنَّ العامية هي لغة التفاهم والتداول بين أبناء الوطن حتى مع الصفوة من

المثقفين وأهل الفكر، وشيوع العامية في أجهزة الإعلام وبالتالي بين الجماهير لا يتم إلا على حساب الفصحى وفي هذا إهدار للّغة الأم وعدم الاهتمام بأصولها وقواعدها فتتداخل مفردات العامية مع مفردات الفصحى، ويؤدي ذلك إلى وقوع الخطإ وزلل مفردات اللغة.

4) يؤدي عدم استعمال اللّغة العربيّة في كثير من ميادين العلم الحديث كالطب والهندسة، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية الحديثة إلى ابتعاد العلماء والمثقفين عن لغتهم الأم، وهؤلاء بدورهم وبحكم وضعهم القيادي يسهمون في خلق أجيال من الباحثين، والمثقفين الذين يعرضون عن توظيف العربيّة في هذه الميادين العلمية، وليس معنى هذا إهمال اللغات الأجنبية الأخرى التي كان لأصحابها السبق في الاكتشافات العلمية الحديثة للاستفادة بتجاربهم وأبحاثهم، والعمل على مواجهتهم إذا لزم الأمر ومعرفة نواياهم وخططهم وقاية لمجتمعنا من ثوراتهم وأمانًا لنا من مكرهم.

5) انتشار بعض الدعاوى التي تطالب بترك الإعراب وتسكين أواخر الكلمات العربيّة تسكينا لازمًا في جميع الأحوال شأنها في ذلك شأن الكلمات الأوروبية، وبهذا يؤمن الناس الوقوع في الخطأ بحجة أنَّ هذا الأمر ييسر للناشئة تعلم اللّغة التي يقف النحو حائلاً بينهم وبينها. وهذا ادعاء باطل لأنّ الإعراب في اللّغة العربيّة هو أعظم ما يميزها عن اللّغات الأخرى أو بالإعراب العربي الصحيح تتم قراءة كتاب الله الذي حملته العربيّة، والذي يصعب قراءته في غيبية القواعد الصحيحة للنحو والصرف.

تسهم وسائل الاتصال بالجماهير نفسها من الصحف والإذاعة والتلفزيون وغيرها في كثير من الأحيان في إيذاء العربية وترويج الأفكار والألفاظ التي تحرف كلماتها وتغير معانيها، وإذا استعرضنا البرامج والفقرات الإذاعية والتلفزيونية في معظم البلاد العربيّة لوجدنا أنَّ نسبة ما تبثه بالعامية وبلهجة رجل الشارع تزيد كثيرًا على ما يقابله بالفصحى، ولا سيما في مجال الأعمال الدرامية والمنوعات التي تقدم باللهجات المحلية، والتي يندر فيها الاستعمال الفصيح للّغة. وفي غضون ذلك حتى في الجزائر نجد استعمالا غير عقلاني لبعض الأخطاء الشائعة واستعمال المصطلحات الأجنبية والدخيلة على مجتمعنا التي نجدها على ألسنة العديد من الإعلاميين في وسائل الإعلام

السمعية والمرئية ولعل ذلك يعود إلى بعض الأسباب التي تجعل اللّغة العربيّة المفعمة بالأخطاء اللغويّة والتي من بينها[1]:

- تدهور في جودة العملية التعليميّة عمومًا وفي طرق تعليم اللّغة العربيّة على وجه الخصوص، وإلا كيف تفسر التواضع - إن ثم يكن تدني - مستوى متخرجي المدارس والجامعات العربيّة على صعيدي النطق بالعربيّة وكتابتها.
- تراجع مستوى خريجي الجامعات والمدارس على التحدث باللّغة العربيّة نطقًا ممّا يؤدي إلى تدهور اللّغة العربيّة.
- تراجع المعايير المهنية في الحرص على اللّغة العربيّة والالتزام بموجباتها في وسائل الإعلام، ولا سيما الإعلام المرئي، حتى باتت العامية هي الأسلوب الأكثر شيوعًا في العديد من البرامج التي تبثها الفضائيات العربيّة.
- عزوف الشباب العربي عن التمسك باللّغة الأم والحرص على إجادتها في مقابل حالة زهو وافتخار بالتحدث بلغات أجنبية، بلى ونحن في عيشنا الراهن نرى عربيا يحادث عربيا حول قضايا عربيّة على أرض عربيّة بلغة أجنبية فيما ينسب الشعور بالدونية الحضارية.
- إقبال الكثير من رجال الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الغربية عن طريق الترجمة الفورية، التي توقع في الكثير من الأخطاء الفادحة، سواء على مستوى البنية الصرفية للكلمة أو مستوى البنية التركيبية للجملة أو مستوى الدلالة وهو أخطر وأفظع[2].
- ضعف المناهج الدراسية، التي ينهل منها طلاب الكليات الخاصة بالإعلام والصحافة وبالتالي تدني مستواهم وضعف تكوينهم المعرفي واللّغوي، وهذا السبب لا يقتصر على جامعات الجزائر فحسب وإنّما في معظم الجامعات العربية.

---

[1] لننهض بلغتنا، مشروع الاستشراف مستقبل اللغة العربية، ط1، مؤسسة الفكر العربي، اغتراب اللغة أم النسيان، 2012م ـــــ 1433ه، ص17 ـــ 18.

[2] سهام حشاشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام الأسباب، المسوغات واستشراف الحلول، جامعة سكيكدة، ص35.

- قلة المختصين في التصحيح والتّدقيق اللّغويّ، حيث إن قلتهم أدت إلى انتشار الأخطاء الشنيعة في لغة الخطاب الإعلامي ممّا أذل بقواعد اللّغة العربيّة واخترق نظامها.
- الازدواجية اللغويّة التي ابتليت بها المجتمعات العربيّة العامة، والجزائريّة خاصة جراء الاستعمارات المتوالية، ممّا أضعف السليمة اللّغويّة، لدى كثير من أفراد المجتمع الواحد.
- التأثر بالغزو الثقافي الغربي الذي هيمن على معظم المجالات الحياتية في مجتمعات مغايرة لما ألفته الذّهنيّة العربيّة.
- اتساع مساحة الحريّة التّعبيريّة في مجال الصحافة، ممّا حاد ببعض الإعلاميين غير المؤهلين إلى ترويج أفكار وسلوكيات لا أخلاقية تقل بمبادئ المهنة[1].

وعلى ضوء ذلك هناك أسباب أخرى كانت سببًا في ظهور الأخطاء في الإعلام، كما ذكرها صالح بلعيد كُلها تَصُب في الجهل الإعلامي لقواعد اللّغة العربيّة، وعدم مراعاتها لمعاني الأدوات اللّغويّة ووظائفها، ممّا يؤدي إلى غلبة اللّهجات المحليّة على الفصحى وطغيانها، ممّا يؤدي إلى التعود على استبدالها محل الفصحى، وهذه عبارة عن بعض الأسباب التي أدت إلى تسرب الخطأ في اللّغة العربيّة وإخلاله لبعض مفرداتها ومعانيها الجزلة[2].

2. أثر الأخطاء الشائعة على اللّغة الإعلاميّة (اللّغة العربيّة)

[1] سهام حشاشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام الأسباب، المسوغات واستشراف الحلول، جامعة سكيكدة، ص35

[2] يراجع: صالح بلعيد، اللغة العربية والصحافة، مجلة اللغة العربية، العدد17، جامعة تيزي وزو، المنارة للاستشارات، ص175.

على الرغم من أنّ الإعلام أدى دوره الفعال في خدمة اللّغة العربيّة وخصوصًا في التّنمية اللّغويّة للغة من حيث ألفاظها ومفرداتها ومعانيها وترقيتها، إلّا أنّه انعكس سلبًا على اللّغة، ممّا أدى إلى إلحاق الضرر بلغتنا العربيّة، وهذا ما هو شائع في حاضرنا الآن في ظل هذه العولمة والتطورات الشاملة في شتى المجالات، حيث أصبحت اللّغة العربيّة اللّغة المفعمة بالأخطاء الشائعة وبالاستعمالات الأجنبية الدخيلة عليها ناتجة من اللّغات الأخرى، لما خلفه الغزو الاستعماري، واستعمال العامية التي أخذت حيزًا كبيرًا في إعلامنا، ممّا كان لها أثر على لغتنا العربيّة. ولعلّ من أهم الأخطاء التي تسود مختلف وسائل الإعلام سواء كانت المسموعة أو المرئية والّتي تقوم على إهمال اللّغة العربيّة وإضعافها هي[1]:

- ✓ استعمال عوامل الوقف في غير موضعها.
- ✓ تأثير اللهجات المحلية على نطق بعض الأصوات.
- ✓ الخلط بين همزات الوصل والقطع.
- ✓ التخلص من حركات الإعراب بتسكين أواخر الكلمات.
- ✓ الخلط في نطق بعض الأصوات كالصاد والسين.

فهذه هي المشكلة الأساسية التي تعاني منها اللّغة العربيّة حاليًّا عبر وسائل الإعلام السمعية والمرئية التي ساهمت في ضعف اللّغة العربيّة الفصحى، وفي إخلال في أصولها وقواعدها اللّغويّة إذ يُقال إنَّ: "كل سقطة لغويّة ينطق بها مذيع أو مقدم برامج أو صحفي أو محاضر أو خطيب أو حتى ممثل تترك آثارها الضارة وبصمتها البارزة في حياة الجماهير، فتشكل ألسنتهم وفق هذا النموذج الذي تعرضوا له صوابًا أو خطأ"[2]. ومن خلال ذلك فإنَّ شيوع

---

[1] سهام حشاشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام، الأسباب، المسوغات واستشراف الحلول، جامعة سكيكدة، ص26 ـــــــــ 27.

[2] محي الدين عبد الحليم، حسين محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، ط2، القاهرة، 2002، مؤسسة دار الشعب، ص30.

الأخطاء اللغويّة قد أدى إلى إلحاق الضرر باللّغة العربيّة ممّا قد يخلف آثار عليها ألا وهي كالآتي[1]:

- عزل الكثير من المسلمين عن فهم الكتاب والسنة، بل والتراث الإسلامي، لأنَّ اللّغة هي الوسيلة للاطلاع على ذلك واستيعابه.
- الميل الفكري نحو الثقافات الأخرى، وهذا بسبب الاهتمام باللّغات الأخرى على حساب اللغة الأمة، لأنَّ التحدث بلغة قوم يفضي إلى الميل إليهم والتعايش معهم، إن لم يوجد حصانة فكرية لمن يتحدث بها، ويقوى هذا الميل عندما تكون هذه اللّغة لأمة أقوى وأرقى ـ في نظره ـ من أهل لغته.
- أنفة الشباب من لغتهم وآدابها، وزُهدهم فيها، ويتكون لدى الطلاب عقدة الإحساس المعمق بقصور لغته عن تدريس العلوم الحديثة.
- انتشار البدع والمخالفات الشرعية، لأجل ضعف اللّغة العربيّة عند المسلمين، لأن الجاهل بها جاهل على طول الخط، ولا يمكن للمتعثر فيها، أو البعيد منها، أن يفهم قضية في الفقه أو مسألة في الدين أو نظرية في الفلسفة، أو برهانها في المنطق، أو بيتًا في الشعر.

فمختلف الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الإعلام تؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر باللّغة العربيّة، ويظهر ذلك في انحراف الإعلاميين عن قواعد اللّغة العربيّة الفصحى، وهذا يرجع إلى الإكثار من استخدام الهجين والعاميات وغيرها، ممّا يحيط باللّغة العربيّة ويحاصرها حتى يؤدي هذا إلى إضعاف اللّغة العربيّة. ومما لا شك فيه أنَّ هذه الأخطاء اللّغويّة المنتشرة في الوسط الإعلامي في لغتنا العربية تؤثر على اللّغة وتنعكس عليها سلبًا وهذا يتجلى في تحريف وتشويه لبعض ألفاظها ومعانيها، ممّا يؤدي إلى عدم احترام اللّغة العربيّة والاستهانة بها لانتشار بعض اللّهجات والمصطلحات الأجنبية في شتى الوسائل الإعلامية التي نلاحظها على ألسنة أغلب الإعلاميين، وإلى جانب ذلك فشيوع هذه الظاهرة في الحقل الإعلامي لها خطوة كبيرة على مستقبل اللّغة العربيّة فهي لا تترك أثرا طيبا، وإنّما تجلب سلبية على اللّغة العربيّة ممّا يجعلها تعيش مأزق خطيرً ربما يؤدي إلى تدهورها وانتهاك

[1] أحمد نصيب علي حسين، حتى لا يصبح خيارنا الاستسلام: أنقذوا اللغة العربية من الضياع، شبكة الألوكة الأدبية واللغوية، تاريخ الاطلاع29/05/2022.

أصولها وإضعافها وجعلها لغة ضعيفة مخربة[1]. ومن بين الآثار التي تترتب عن هذه الأخطاء اللّغويّة الشائعة على لغتنا العربيّة الفصحى ما يلي[2]:

- فساد الذوق والشعور وضياع مكانة العربية ومنزلتها، واعوجاج لسان الأمة، وتقطيع أواصر أبنائها وانعزال بعضهم عن بعض.
- ضعف لغة المتعلمين، لأنَّهم يتأثرون بما يسمعون ويقرؤون ويُقلدون النطق الخاطئ، والأداء السيء، والكتابة الركيكة، فيكتسبون عادات لغويّة رديئة يصعب تهذيبها بالتعلم.
- تعطيل وظيفة اللّغة الفصحى التي من شأنها تحقيق الفهم لأبنائها.
- سوء في استعمال قواعد اللّغة العربيّة ممّا يؤدي إلى القضاء على مقوماتها[3].

وبذلك فإنَّ هذه الآثار السلبية عائدة على اللّغة العربيّة كلها ناتجة من ضررها الكبير من استعمال اللهجات العامية المحلية في مختلف الوسائل الإعلاميّة ولا يقتصر هذا هنا فقط بل يحيل إلى تكريس عاميات هجينة تتداخل فيها الألفاظ الأجنبية، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر باللّغة العربيّة وتخريبها[4]. وعلى الرغم من الآثار التي تتركها الأخطاء الشائعة على اللّغة العربيّة لم تبقى كذلك في تركها لتنتشر وتعم أكثر، بل قام الغيورون على لغتهم العربيّة بالقيام بالعديد من الجهود في سبيل الحفاظ على اللّغة العربيّة بغية حمايتها وحفاظًا عليها، في إطار أنّها لغة القرآن ينبغي المحافظة عليها مثلما حافظنا على كتاب الله عن طريق إنشاء المجامع اللّغويّة التي تخدم اللّغة وتحافظ عليها للحد من هذا الداء الذي أصيبت به، وذلك دون التخلي عن الإعلام بل داعين إلى استخدام اللّغة المبسطة التي يفهمها عامة المجتمع في إطار مراعاة أصولها، ومقوماتها، وقواعدها دون إلحاق الضرر بها وتحريفها أو ترك أي أثر سلبي عليها.

---

[1] يراجع: هاني إبراهيم عاشور، أهم ظواهر اللغة العربية في الإعلام بين التحذير والتطوير، العدد47، مجلة الباحث الإعلامي، ص 85ـ ـــــــــ86.

[2] صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية (نماذج من الإذاعة والتلفزة والصحافة المكتوبة)، منشورات مخبر ممارسات اللغوية في الجزائر2011، ص90.

[3] يراجع: كريمة غديري، هيمنة العامية على وسائل الإعلام وانعكاساتها على اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، المجلد21، العدد45، السنة الثلاثي الثالث2019، ص332.

[4] يراجع: نفسه، ص332.

3. دراسة الأخطاء الواردة في برنامج من جرائم الاستعمار

دراسة وتتبع أهم الأخطاء اللّغويّة المستعملة في البرنامج التلفزيوني "من جرائم الاستعمار" الذي يبث على القناة الثامنة التابعة لقنوات التلفزيون الجزائري "قناة الذاكرة" وهو كالآتي:

رقم الحصة	عنوان البرنامج	موضوع الحصة	التوقيت	تاريخ بثها	تاريخ تسجيلها	مدة الحصة	أسماء الحاضرين	وظيفتهم
01	من جرائم الاستعمار	طمس الهوية	برنامج أسبوعي كل سبت على 21سا00	08. 11. 2020	07. 11. 2020	تقريبا ساعة و 52 دقيقة	مناد رابح شربي الأستاذة نعيمة بوحمشوش الأستاذ محمد الأمين الطيب الدكتور بن يوسف تلمساني	- إعلامي مقدم برنامج من جرائم الاستعمار - أستاذة باحثة من جامعة الجزائر بوزريعة02. - أستاذ باحث في التاريخ من جامعة الجزائر بوزريعة 02. - المشرف العلمي للبرنامج.

1) الأخطاء الصوتية:

المراد بالأخطاء الصوتية أنّها الأخطاء التي يجد فيها المتكلم بعض الصعوبات في نطق أصوات اللّغة العربيّة ممّا تجعله ينطقها ساكنة وتارة أخرى متحركة وهذا راجع بطبيعة الحال إلى "الصعوبة التي يجدها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة عن الأصوات المتحركة، وذلك لأنَّ إدراكها

يتطلب دقة أكثر"[1]. كما أنَّ هذا يدل أنَّ الصوت مهم في نطق أصوات اللّغة العربيّة وخاصة بالنسبة للإعلاميين باعتباره أداتهم الوسيطة في التواصل مع الجمهور المشاهد أو المستمع وهذا ما يتضح في قول كرم شلبي حيث يؤكد "أنَّ الصوت المذيع هو الأداة الرئيسية للاتصال مع المستمعين والمشاهدين..."[2]. فهو الرابط الذي يربط الإعلامي بالجمهور في إيصاله للرسالة الإعلامية له، غير أنّه ما هو ملاحظ أننّا نجد الإعلامي كثيرًا ما يقع في خلط في نطق أصوات اللّغة العربيّة والتغيير في نطق الأصوات اللّغويّة مثلاً كنطق حرف الضاد دالا وحرف الثاء تاء...[3]. ومن ثمة فإنَّ من أبرز الأخطاء الصوتية هي السكنات والوقفات الخاطئة وتنغيم الجمل، ونطق الأصوات نطقًا معيبًا، والخلط بين الأصوات المهجورة، والمهموسة وكذا الحشو لبعض الكلمات الناتج عن تردد إعلامي بسبب الارتجال، والتأثر بالنطق العامي وغيرها[4]. وهذا ما وجدته في إعلامنا من خلال برنامج من جرائم الاستعمار، فقد كثرت الأخطاء اللّغويّة المتمثلة في تغيرات صوتية ونطق معيب للأصوات وهي كالآتي:

الخطأ	نوعه	مجاله	الصواب	تفسير
أرحب بضيوفي الكرام	صوتي	السكنات والوقفات الخاطئة	أرحب بضيوفي الكرام	يتحدث الإعلاميون بسرعة حيث نجدهم يتوقفون أحياناً في كلام لا يجب فيه الوقوف، وكذلك عدم احترامهم للوتيرة الكلامية أحيانا.
هَذَا قَانُونْ الْدُولي يُجيب عَنْ هَذه	صوتي	//	هذا القانون الدولي يجيب عن هاتين المسألتين.	

[1]محمد خولة، أرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، الجزائر، ط1، 2009، ص30.

[2]كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1986، ص49.

[3]يراجع: أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، علا الكتب، ط1وط2، ص31، 32.

[4]يراجع: نفسه السابق، ص31 ـــــــ 32.

الْمَسْأَلاَتْ...				
بدأ بقصف بسلاح وصليبي وبالقلم كيف بدأ قصف بسلاح وكيف استهدف	صوتي	//	بدأ القصف بسلاح وصليب وقلم. كيف بدأ القصف بسلاح؟ وكيف استهدف؟	
نبدأ بكِ يا أستاذة	//	//	نبدأ بك يا أستاذة	
وَلهَذَا وَجَدْنَا أَنَ الاحْتلاَلْ الْفَرَنْسي رَكَزَا عَلَى هَدِيْ نُقْطَة بذَاتْ.	//	نطق الأصوات نطقا معيبا	وَلهَذَا وَجَدْنَا أَنَّ الاحْتلاَلَ الفَرَنْسي رَكز علَى هَذه النُقْطَة بالذات	يكثر الإعلاميون في حديثهم من نطق بعض الحروف نطقا معيبا كنطق حرف الذال دالا وحرف الثاء تاء وهذا راجع بطبيعة الحال إلى التقارب في مخارج الحروف أو الأصح القول الأصوات[1].
...لكن رغم دَلك الشعب فرنسي ثار على حكومته	//	//	بالرغم من ذلك الشعب الفرنسي ثار على حكومته	
دلك الذي كان يدافع عن بلده و يُجَاهد...	//	//	ذلك الذي كان يدافع عن بلده ويجاهد	
...الجزائر التي كانت تساهم مع الدولة العُثْمانية في حماية العالم الإسلامي ككل.	//	//	الجزائر التي كانت تساهم مع الدولة العثمانية في حماية العالم الإسلامي ككل.	

[1] أحمد عمر المختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، علا الكتب، ط1، 1991، ط2، 1993، القاهرة، ص04.

...كُلْ الدُولْ كَانَتْ تُعامل الجَزَائرْ على أنها الجُمْهُوريَّة	//	//	كل الدول كانت تعامل الجزائر على أنها جمهورية	ينطق إعلامي حرف الجيم كالحرف J بفرنسية وهذا راجع إلى "التأثر بالنطق العامي في نطق الأصوات التي يختلف نطقها الفصيح عن العامي مثل الجيم"[1].

حشو الألفاظ:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير والتحليل
دولة قوية اوو بمؤسساتها الداخلية من المدارس والمساجد.... .	حشو	دولة قوية بمؤسساتها الداخلية من المدارس والمساجد	يكثر الإعلاميون في حديثهم من الحشو بالألفاظ والأصوات التي لا داعي لها في كلامهم، ربما يكون بسبب الارتجال أو السرعة في حديثه بسبب ضيق الوقت وتراكم الألفاظ عليه.
أأ سيدتي كريمة	//	سيدتي كريمة	
يترتب عليها أمور الكثيرة ما بين لأنها أصبحت دولة محتلة	//	يترتب عليها أمور كثيرة لأنها أصبحت دولة محتلة	
وقبل أنن ن تباشري الإجابة لنا وقفة مع نبيل عثمانية	//	وقبل أن تباشري الإجابة لنا وقفة مع نبيل عثمانية	
.... مستمدة ذلك من ال قوانين لل معروفة في ففقه إسلامي قائم على الأسس الاجتماعية....	//	مستمدة ذلك من القوانين المعروفة في الفقه الإسلامي القائم على الأسس الاجتماعية	
هذه البحرية مكنتها من الوقوف في وجه كل الل المحاولات		هذه البحرية مكنتها من الوقوف في وجه كل المحاولات.	
تواصلت مقاومة إلى أنن تحصلنا على الل سيادة الوطنية		تواصلت المقاومة إلى أن تحصلنا على السيادة الوطنية.	

[1] أحمد عمر المختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، علا الكتب، ط1، 1991، ط2، 1993، القاهرة، ص44.

العامية:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير والتحليل
كِيْمَا يْقُولُوْا بالأَسْود عَلَى الأَبْيَض	العامية	كَمَا يُقَالُ بالأَسْوَد عَلَى الأَبْيَض	نجد أن الإعلاميين يستخدمون الألفاظ من العامية ومن أكثر ما وجدته الابتداء بالساكن فما هو متفق عليه من العلماء أن العرب لا تبدأ بالساكن وكما يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي إنَّ: "حرف اللسان لا ينطق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف وصل"[1]. فهذا دليل على أن الابتداء لا ينبغي أن يكون بالساكن. ـــ كما نجد هبوطا إعلاميا في خطابه الفصيح إلى استعمال العامية من اللهجة المحلية
لَكّنْ في **أمُورْ هَذِي** لَوْ اسْتَشَرنَا...	//	لكِنَّ فِي أُمُورِ هَذِهِ لَو استشرنَا	
مَعْلِيشْ	//	**الأصح** القول لا بأس	
هَذَاكْ وَحْدَاخُرْ	//	ذلك شخص أخر	
مَا خَانْتشْ الذَّاكرَة	//	إذا لمْ تَخُنّ الذاكرة	
مَا أشَارَتْ إليه الأُستاذة **أَنُو** الجَزَائر كانَتْ كاملة مكتملة أركان.	//	ما أشارت إليه الأستاذة أن الجزائر كانت كاملة مكتملة الأركان	
مستعمر في بداياته هدف **تاعو** كان هو طمس الهوية بكل معالمها	//	كان هدف المستعمر في البداية هو طمس الهوية بكل معالمها	
في بداية الاحتلال **توجودوا** أنّ هاذي شخصية الجزائرية...	//	في بداية الاحتلال نجد أنّ هذه الشخصية الجزائرية	
أنا **نقولك فقط**	//	أنا أقول لك فقط	
كانت الثورة **ألف وثمنميا وثلاثين**..... .	//	كانت الثورة ألف وثمان مئة وثلاثين	

[1] الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، معجم العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت، د. ت، ج1، ص11.

عَنْدْنَا مكة ومدينة....	//	عِنْدَنَا مكة ومدينة	كقوله: معليش وحداخر التي نجدها لا تليق بإعلامي فهي لغة التداول العامي اليومي (لغة الشارع).
نْذَكَرْ أستاذ لو تعطينا نبذة تخالفْ...	//	أذَكِرُكَ أستاذ لوتعطينا نبذة تخالفُ	
كيف بدأ قصف بسلاح وماذا استهدف **سي محمد**...	//	كيف بدأ القصف بالسلاح وماذا استهدف سيد محمد	
وجدنا **أَنُو** مؤرخين مناضلين جزائريين حملوا....	//	وجدنا أنَّ مؤرخين مناضلين جزائريين حملوا	
أرادوا بالألقاب **يْفَصْلُوا** ذاكرة الأجيال التي ولدت في **ألف وثمنميا وثلاثين**	//	أرادوا بالألقاب أن يَفْصِلُوا ذاكرة الأجيال التي ولدت في سنة ألف وثمان مئة وثلاثين	
وجدوا تسعين **بالمية** الشعب الجزائري يحسنْ قراءة وكتابة	//	وجدوا تسعين بالمئة من الشعب الجزائري يحسنُ القراءة والكتابة	

الدخيل من الألفاظ:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
من خلال **إيديولوجيات** وآليات لعدة سياسات	الدخيل	إيديولوجيا	إيديولوجيا: كلمة دخيلة إذ يقول عنها عبد الله العروي أنّ الإيديولوجيا دخيلة على جميع اللغات الحية فهي تعني لغويا في أصلها الفرنسي: علم الأفكار، لكنها لم تحتفظ بالمعنى اللغوي، إذ استعارها الألمان وضمنوها معنى آخر، ثم رجعت

			إلى الفرنسية فأصبحت دخيلة حتى في لغتها أصلية[1].
التلفزيون	الدخيل المعرب	التلفزة	يستحسن من الإعلاميين استخدام الألفاظ المعربة التي لها أوزان عربية أفضل بالكثير من الألفاظ الدخيلة التي لها مقابل في المعاجم العربية[2].
كانت تجنح بمصلحة العامة **Intérêt public**	الدخيل المعرب	المصلحة العامة	رغم أن لها ما يقابلها في اللّغة العربيّة إلا أنّ الإعلاميين يلجؤون إلى كلمات دخيلة
جنرال	الدخيل	قائد الجيش	جنرال كلمة ايطالية أصل معناه عام ويراد به قائد الجيش[3]
بندقية	الدخيل	//	بندقية نسبة غلى بندق وهي كرات من رصاص يرمى بها، وإلى البندقية مدينة إلى إيطاليا ومراد بها هنا الرصاص المعنى الأول[4].
Doncهذه	الدخيل المعرب	إذن هذه مصلحة	نجد أنّ بالرغم من وجود ألفاظ لها ما يقابلها بالعربية إلا أنهم يستخدمون لفظة

[1] عبد الله العروي، مفهوم الايدولوجيا، دار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 1980، ص30.

[2] سهل إدريس، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار الآداب، بيروت، 2005، مادة télévier ص34.

[3] طوبيا العينيني الحلبي اللبناني، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحرفه، تع: يوسف توما البستاني، مكتبة العرب، بمصر، ط2، 22 ابريل 1932، ص22.

[4] طوبيا العينيني الحلبي اللبناني، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحرفه، تع: يوسف توما البستاني، مكتبة العرب، بمصر، ط2، 22 ابريل 1932، ص22.

مصلحة عامة التي كانوا يتحججون بها...		عامة كانوا يتحججون بها...	أجنبية دخيلة.

2) الأخطاء الصرفية

تتمثل الأخطاء الصرفية "في عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجملة أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلّل الصرفية المعروفة"[1].
وهي كالآتي[2]:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير والتحليل
الغزو **طالْ** هذه المقوماتْ	//	الغَزو طالَ هذه المقوماتَ	فعل ماضي يأتي مبني على الفتح وليس على السكون إلا إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة كقولنا كتبت
تشهدْ على بشاعة المستعمرْ والمحتلْ	//	تَشْهَدُ عَلَى بَشَاعَة المستعمر والمحتل	فعل مضارع يكون مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره نقول: هي تشهدُ/ هو يحاولُ أي الحركة تتبع ضمير زمن تصرف فيه الفعل.
يحاولْ أن **يَنَصرْ** أبناء الجزائريين	//	يحاولُ أنْ ينصرَ أبناء الجزائريين	
يفترضْ أنها تحترم ما **دام** توقعت بين طرفين	//	يفترضُ أنها تحترم مَادَامَت وقعتْ بين طرفين	الفعل الماضي تلتحق به تاء الفاعل المتحركة (التي تعود على الفاعل) نحو قولنا: كتبت وهنا لا يجوز قول ما دام بل مادامت
لو تعطينا نبذة **تخالفْ** ما قالته أستاذة	//	لو تعطينا نبذة تُخالفُ ما قالته الأستاذة	دائما فعل المضارع يأتي مرفوعا بالضمة الظاهرة في آخره وحرف المضارعة يأتي منصوبا لأنه من فعل الثلاثي أو الخماسي أما إذا كان الفعل رباعيا فإن حرف

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د. ط، ص82.

[2] عبدوا لراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف، ط، 1 1420هـ/1999م، ص113.

بدأت الهوى **تظهرْ** بتزييف للهوية....	//	بدأت الهوى تَظْهرُ بتزييف الهوية	المضارعة يكون مفتوحا نحو تُخالف أصلها خَالَف (رباعية).
تشتغلْ على استرجاع ذاكرة شعبها.	//	تَشتغلُ على استرجاع الذاكرة	
غادروا دون أن **يحققو** إما كانوا **ينْصُبونَا** إليه	//	غَادَرُوا دون أن يحققوا ما كانوا ينْصبون إليه	عند تصريف فعل في الزمن المضارع مع ضمير "هم" فإنّه يلحق بثبوت النون كقولنا: هم يطالعون الكتب
هنا **بَدَأَت** الشيطانْ يفعلْ فِعلتهْ	//	هُنَا بَدَأَ الشيطانُ يَفعلُ فِعلتهُ	الضمير هو للمفرد المذكر
لا يمكن أنْ نُنقصْ من شخصية حمدان خوجة ومصطفى لكبابطي **الذي عارضا** سلطات فرنسية.	//	لا يمكن أنْ ننقصَ مِنْ شخصية حمدان خوجة ومصطفى لكبابطي الّذان عَارَضَا السُلُطَات الفرنسية	الاسم الموصول اللذّان الذي يدل على مذكر المثنى ويعرب إعراب المثنى فهنا نقول اللذان لأنهما اثنان في المثنى وليس الذي فهو اسم موصول يدل على المفرد المذكر[1].

[1] مصطفى محمد سليم الغلايني، جامع الدروس العربية، ط18، مكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1313ه/1993م، ص129 ـــــ 130.

3) الأخطاء النحوية:

ما يعرف عن النحو أنّه هو: "علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال إفرادها مثل الإعلال والإدغام والحذف والإبدال وحال تركيبها مثل الإعراب والبناء وما يتبعها من بيان وشروط ونحو النواسخ وحذف العائد"[1]. أي أنّه هو العلم الذي يدرس أواخر الكلمات وما يطرأ عليها من تغيير من حيث البناء والإعراب، أمّا في تعريف **الأخطاء النحوية** بصفة عامة كما ذكرها **فهد خليل زايد** بأنّها: "عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن الإطار، فإعراب الكلمة يحدد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات، والعربية لغة معربة تجري أواخر الكلام فيها على أنماط مخصصة تنضبط بالأصول والأحكام"[2]. كما أنّه يتمثل كذلك في "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها"[3]. يعني أنّ الأخطاء النحوية تتمثل في خلل في الكلمات التي تنطق مع مراعاة هذه الكلمات من حيث نوعها دون إعارتها أي اهتمام من حيث إعرابها. وتشمل الأخطاء النحوية كل ما يخص التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والمنصوبات والمرفوعات وما شبه ذلك[4].

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير والتحليل
كانت دولة الجزائر جميلة جدا من حيث كل	مخالفة في رفع مبتدأ	كانت دولةَ الجزائر جميلةً جدا من حيث كلّ المقومات	عندما يدخل الناسخ كان على جملة اسمية يرفع اسمها بالضمة والخبر ينصب بالفتحة

[1] شرف الدين علي الراجحي، أسس النحو العربي والصرفي والمهارات التحريرية في الكتاب العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 1426ه ـــــــــ 2006م، ص09.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان ـــــــــ الأردن، د. ط، ص 189.

[3] نفسه، ص71.

[4] يراجع: جاسم علي جاسم، دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي)، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد02، ديسمبر2012م، ص56.

المقومات			
المقاومة الجزائرية استمرت بأشكالْ متعددة	مخالفة في تقديم وتأخير	استمرت المقاومة الجزائرية بأشكالٍ متعددة	تقدم مفعول به جوازًا على الفاعل الذي هو ضمير متستر هي
توجت ببيانْ أول نوفمبر الذي رسم معالم ووحّد شعبْ	مخالفة في فاعل واسم مجرور	توجت ببيانِ أول نوفمبر الذي رسمَ المعالم ووحّدَ الشعوبَ	كثر في الحصة تسكين الاسم المجرور بالرغم من أنّه مسبوق بحرف الجر فيكون مجرورا إذا سُبِق بإحدى حروف الجر.
ترك لنا كتاباتْ تشهدْ على بشاعة المستعمرْ والمحتلْ	//	ترك لنا كتاباتٍ تشهدُ على بشاعةِ المستعمِر والمحتل	
في بدايةْ الاحتلالْ	مخالفة اسم مجرور	في بدايةِ الاحتلالِ	
قبل أنْ نبدأ النقاشْ	مخالفة في رفع نصب مفعول به	قبل أنْ نبدأ النقاشَ	خالف إعلامي علامات الإعراب للمفعول به فورد الساكن في هذا المثال.
كانت الجزائرْ لمدة تفوقْ ثلاث قرون ونصف دولة مكتملة جوانب.	مخالفة في رفع مبتدأ	كانت الجزائرُ لمدةٍ تفوقُ ثلاثة قرون ونصف دولة مكتملة الجوانب.	نجد أن الإعلاميين يخالفون في خطابهم في رفع المبتدأ فقد ورد في كل هذه الأمثلة المبتدأ ساكنا والأصح أن المبتدأ يكون مرفوعا والخبر مرفوعا إلا في حالة إذا دخل الناسخ عليه مثل
اما أبناءْ الأرضْ	مخالفة في رفع مبتدأ	أما أبناءُ الأرض	

كان الردْ بتفاهة وببساطة الحربُ الخداع	//	كان الردُ بتفاهة وببساطة فالحرب خداعٌ	كان في هذا المثال.
كانت أزيد من ألفْ مدرسة متواجدة	مخالفة في رفع مبتدأ	كانت أزيدُ من ألف مدرسةٍ متواجدة	
ضربٌ في اللغة العربية التي هي وعاءْ الإسلام	//	ضربٌ في اللغةِ العربيةِ التي هي وعاءُ الإسلامُ	
العدوْ واضحْ في معالمهْ	مخالفة في رفع مبتدأ	العدوُ واضحٌ في معالمهِ	
كَانت **تمتلكْ** بحرية قوية	//	كَانَتْ تَمْتَلكُ بحريةً قويةً	
لذلك وجدنا أن الاحتلالْ الفرنسي ركز...	مخالفة في ناسخ أنَّ	لذلك وجدنا أنَّ الاحتلالَ الفرنسي ركز...	المبتدأ بعد أنَّ يأتي منصوبا والخبر مرفوعا لأنها ناسخ
إن كلْ مداخيل كانت تعودْ إلى الخزينة	//	أنَّ كل المداخيل كانت تعودُ إلى الخزينةِ	
لأنه يمثلْ المؤسسة الرمزية	مخالفة في نصب مفعول به	لأنَّهُ يُمثلُ المؤسسة الرمزية	ورد في حصة المفعول به ساكنا وأصح أنّه منصوب.
حمدان خوجة شخصية	مخالفة في جر اسم مجرور	حمدان خوجة شخصيَّةٌ جزائريَّةٌ من كبارِ الموظفين	كثر في حصة من تسكين اسم مجرور برغم من أنه مسبوق

جزائرية من كبارْ موظفين			بحرف الجر فيكون مجرورا إذا سبق بإحدى حروف الجر.
بل امتدت على **كلْ المدني** والقرى	مخالفة في جر اسم مجرور	بل امتدت على كل المدنِ والقرى	

4) الأخطاء الدلالية:

تعرف الأخطاء الدلالية على أنّها هي عبارة عن خلط في معاني الألفاظ ودلالتها في سياق معين. أي أَنَّ الخطأ الدلالي يتمثل أساسًا في ضبط بنية الكلمة، والخطأ في معناها وما توحي إليه، والخطأ في كتابتها بشكل خاطئ، والخطأ في الدلالة، وخلط في المتشابهات، وخلط في استخدام اسم الإشارة والمبني للمعلوم والمجهول[1].

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير والتحليل
الذي عارض سلطات فرنسية **على إدخالْ** على هزيمة اللغة العربية	//	عارضت السلطات الفرنسية على دخول الجزائر وهزيمة لغتنا العربية	تعبير إعلامي بكلمات خرجت عن إرادته مما شكل غموضا في دلالة الجملة.
وسعى جاهدا إلى احتلال العقل وتهديم البنى حضارية وإعادة صياغته **ومع مايتماشى ولهدف استعماري**	//	سعى جاهدا إلى احتلال العقل وتهديم البنى الحضارية وإعادة صياغته وفقا لما يتماشى مع هدفه	تناقض في بعض الكلمات لعدم انسجامها مع بعضها البعض من المعنى

[1] يراجع: جاسم جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة السعودية ص 199. ويراجع أيضا: أحمد عمر المختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، علا الكتب، ط1، 1991، ط2، 1993، القاهرة، ص224.

الاستيطاني.		الاستعماري الاستيطاني.	الدلالي للكلمة وكذلك تكرار لبعض التعابير مما يخرج الكلام عن سياقه ويحدث خللا دلاليا.
تشهد اتفاقيات الأرشيفية ومعاهدات سواء المركز الأرشيف الوطني أو حتى في دراسات كثيرة	//	تشهد الاتفاقيات والمعاهدات الأرشيفية الموجودة في مراكز الأرشيف الوطني	
الشعب الفرنسي **رغم أنها احتلال الجزائري كان لابد أن** يلهيه من بداية عن مشاكله داخلية	//	فرنسا لما احتلت شعب الجزائر كان لابد أن تلهي شعبها منذ البداية عن مشاكلها الداخلية	
لما سقطت الجزائر ومدينة الجزائر عاصمة الرمز استبحت وسقطت مدينة الجزائر.	//	استبحت مدينة الجزائر العاصمة عند سقوطها.	
تهدم مساجد وتعطل زوايا ومدارس قرآنية **فضلا عن** محاصرة وتضييق على حجاج بيت الله.	//	كانت تهدم المساجد وتعطل الزوايا والمدارس القرآنية بالإضافة إلى التضييق على حجاج بيت الله.	نقول بالإضافة إلى وليس فضلا لأن فضلا تستعمل بين كلامين متغايري المعنى[1].

الأخطاء الشائعة في أجهزة الإعلام:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
			عادة ما يخطأ إعلاميون في قولهم تعتبر بدل يعد فمثلا عند

[1] https: //www. arabicité. com. / معجم الصواب اللغوي.

يعتبر أكبر مسجد	يعتبر / يعد	يعد أكبر مسجد	قولنا: تعتبر القراءة مصباح طريق المؤمن في هذا الزمان المظلم، فهذا خطأ شائع لأن تعتبر تعني تتخذ عبرة لمن يعتبر لذلك الأصح القول يعد[1].
ومازالت الجزائر المستقلة	مازال / ما يزال	وما تزال الجزائر مستقلة	ما زال وما تزال ما هو معروف أنّ ما زال تدل على الإثبات والثبات والوقوف في الزمن الماضي. وما يزال فهي تدل على الاستمرار والتجدد والديمومة وتوقع الحدث المنتظر في الزمن الحاضر والأصح القول ما زال تفيد الاستمرارية على عكس لا زال فهي لا تفيد الاستمرارية في الأزمنة الثلاثة[2].
مازالت فرنسا آثارها تعذبْ	//	ما تزال آثار فرنسا تعذب	

[1] خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط1، 1427ه، 2006م، ص106.

[2] انطولوجيا/https//alantologia. com/blogs/17736.

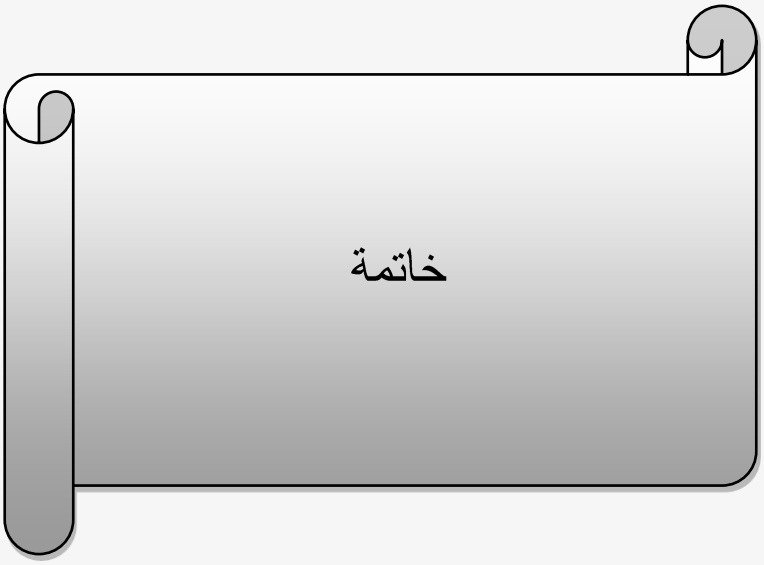
خاتمة

وفي الأخير كمحصلة للبحث والدراسة التي عالجتها المعنونة بـ: **الأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام الجزائري من جرائم الاستعمار أنموذجا"** التي تتمثل في شيوع ظاهرة الخطإ وسط حقل الإعلام وانتشارها على نطاق واسع على ألسنة الإعلاميين المتحدثين باللغة العربية، وباعتمادي على العديد من المصادر والمراجع، فقد توصلت إلى مجموعة من الاستخلاصات التي سأعرضها على شكل نتائج وهي كالآتي:

- أنَّ الخطأ قد عرف منذ القدم وهو ما يماثل اللحن ويوازيه، أي أنّه ضد الصواب ونقيضه، ويكون عن غير قصد في ارتكابه حيث إنَّ اللحن هو الخطأ في الإعراب، وبذلك هو كل ما خالف القواعد ونظام اللّغة وخرج عن حدودها دون تعمد في ذلك وأطلق عليه العرب اسم الخطأ.
- أنّ الخطأ اللّغوي هو كل ما كان ناتجا عن انحراف أو تغيير في بنى اللّغة العربيّة سواء كان عند الصغار أو الكبار يسمى **الخطأ اللّغوي** في نظام اللّغة وأساليبها ومستوياتها اللغويّة المعروفة: الصوتية والصرفية والنحوية.
- أطلق مصطلح الخطإ الشائع على ذلك الخطإ الذي أصبح يعم وينتشر على نطاق واسع لا حدود له، فسماه العلماء والدارسون أنّه شائع لأنّه أكثر تداولاً وانتشارًا في البيئة اللّغويّة.
- يقوم الإعلام على ثلاث أسس أساسية من حيث الجانب اللّغوي وهي: الإبلاغ والاتصال وتبليغ الحقائق، والأفكار، والمعلومات إلى كافة الناس، ونقل الأخبار لهم، ونشرها لعامة الجمهور.
- ساهم الإعلام في نشر ونقل المعلومات والآراء إلى المشاهدين أو المستمعين، مما يدل على دوره الفعال في النشر والتطوير، لما له من سرعة فائقة على نشر كلما في مبتغاه.
- يعتمد الإعلام في نقل رسالته الإعلاميّة من المتلقي إلى المرسل أو المستقبل باعتماده على وسائل إعلاميّة شتى التي تساهم في نقل المادة الإعلاميّة إلى المشاهد أو المستمع أو القارئ باللّغة التي يفهمها.
- أنَّ اللّغة التي يقدم بها الإعلامي مادته الإعلاميّة هي التي تلفت نظر المشاهد المستمع أو القارئ، لأنّها هي الجسر الرابط بينها وبين الإعلامي باعتبارها أداة وتقنية أساسية لتوصيل رسالته إلى الجمهور والوصول إلى غايته.

- أنَّ اللّغة الإعلاميّة أطلق عليها عدة مصطلحات: اللّغة الثالثة، لغة العصر، اللغة المعاصرة، وذلك يعود إلى استخدام رجال الإعلام هذه اللّغة العربيّة بين ما هو من عامية وما هو بفصحى مما أدى إلى ظهور اللّغة الجديدة.
- تتسم اللّغة الإعلاميّة بمميزات وخصائص تميزها عن غيرها من اللغات وهي الوضوح، والتبسيط، والإيجاز، والحركة، والقدرة على التطور، والمرونة التي جعلتها لغة مميزة وفريدة من نوعها.
- أنَّ اللّغة العربيّة هي لغة الإعلام المتداولة حاليًّا والتي نجدها تنتشر في معظم الوسائل الإعلامية سواء كانت قديمة أو حديثة.
- التكامل الذي يجمع بين اللّغة العربيّة والإعلام من التأثير والتأثر جعل اللّغة تفرض مكانتها وتتوسع وتنتشر أكثر في إطار خدمة كليهما لبعضهما البعض ممّا يدل على أنَّ الإعلام إذا أحسن استخدام اللّغة فإنّه سيعود عليها بالإيجاب، أمّا إذا أساء استخدامها فسيعود بالسلب عليها.
- رغم أنَّ الإعلام طور من ألفاظ اللّغة العربيّة ووسعها إلا أنّه ساهم في إيذائها، ممّا جعل اللّغة في مختلف أجهزة الإعلام تكون مفعمة بالأخطاء اللّغويّة من العاميات واللهجات والألفاظ الأجنبية....
- أنَّ شيوع ظاهرة الخطإ اللّغويّ في إعلامنا له مسببات ومعيقات جعلت الإعلام يسيء للغة العربيّة في قواعدها وأساليبها ويغير في ألفاظها ومعانيها.
- انتشار الأخطاء اللّغويّة في مختلف الوسائل الإعلاميّة أدى إلى التأثير سلبا على اللّغة العربيّة الفصحى، ممّا أدي بها إلى إخلال وتخريب أصولها، وهويتها ومقوماتها، وهذا ما هو شائع في معظم البرامج التلفزيونية الجزائريّة لما لها من تأثير سلبي فائق على الجمهور.
- أما من حيث دراستي للأخطاء اللّغويّة الواردة في حصة من جرائم الاستعمار فإنني لاحظت أنّها لم تقتصر على مستوى من المستويات اللّغويّة وإنّما شملتها كلها، وتنوعت بين ما هو صرفي ونحوي وصوتي ودلالي، وعلى غرار ذلك فالأخطاء الصوتية والنحوية هي أكثر شيوعًا على ألسنة الإعلاميين.

قائمة المصادر والمراجع

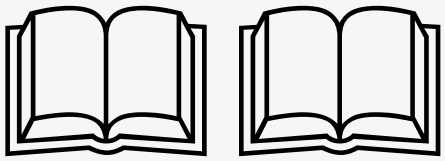

- القرآن الكريم

- **المعاجم اللّغويّة:**

1. إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية.
2. ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب.
3. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس اللغة.
4. أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين.
5. أبو منصور ومحمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة.
6. أحمد عمر المختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، علا الكتب، ط1، 1991، ط2، 1993، القاهرة، ص224.
7. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، علا الكتب، ط1، 1429هـ - 2008م، المجلد2.
8. طارق سيد أحمد الخليفي، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص92.
9. محمد جمالالفأر، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة، عمان الأردن، د. ط، 2013، ص351.

- **الكتب:**

1. أبو بكر الزبيدي، لحن العوام، تح: عبد العزيز مطر، رمضان عبد التواب، في تحقيق التراث، د. ط، 1924، ص95.
2. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تح: محمد باسل عيون السود، الفروق اللغوية.
3. أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام (الصحافة ـ إذاعة ـ تلفزيون ـ ترجمة إعلامية)، الطبعة العربية، عمان ـ الأردن، ط1، 2014، ص

4. جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، د. ن، ط1، 2015م، المجلد 1، ص 08.

5. خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط1، 1427ه، 2006م، ص106.

6. دوجلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبدوا لراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة، بيروت، د. ط، 199.

7. رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1967، ص14.

8. زهير إحددان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية السابقة المركزية، الجزائر2، د. ط، 2002م، ص 14.

9. سامي الشريف وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم والأسس، التطبيقات، د. ن، د. ط، 2004م ــ 1425ه، ص38.

10. صالح بلعيد:
- حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، دار الخلدونية (منشورات المجلس الأعلى للغة العربية)، د. ط
- دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هممه، د. ط، د. ت، ص 132.

11. طوبيا العينيني الحلبي اللبناني، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحرفه، تع: يوسف توما البستاني، مكتبة العرب، بمصر، ط2، 22 ابريل 1932، ص22.

12. عبد الرزاق الدليمي:
- الإعلام في ظل التطورات العالمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2016م، ص81.

- الإعلام المتخصص، دار اليازوري، عمان ـ الأردن، الطبعة العربية، 2015م، ص 13.

13. عبد العزيز شرف (لغويات)، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، بيروت ـ لبنان، 2000، ص163، 2012م.

14. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1928، ص75.

15. عبدوا الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، د. ط، 1995.

16. عبدوا الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف، ط1، 1420هـ/1999م، ص113.

17. عمر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، الطبعة العربية، عمان ـ الأردن، 2013،

18. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف العليا وطرق معالجتها، دار اليازوري، عمان والأردن، د. ط، د. ت، ص 86.

19. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، د. ط، 1998، ص 25.

20. محمد الصيرفى، الإعلام، دار الفكر الجامعي، ط1، 2009 م، ص15.

21. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة (قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية....)، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2003، ص 187.

22.محمود محمد سفر، الإعلام الموقف، الناشر تهامة، جدة المملكة السعودية، ط1، 1402هـ - 1912م.

23.مدخل إلى الإعلام، دار المؤمن، ط1، أبريل 2011، ص10

24.موسى علي الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 .

25.نعمان ماهر الكنعان، مدخل في الإعلام، دار الجمهور، بغداد، ط1، 1387هـ -1967، ص

26.نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط1، رجب1422ه، العدد74، ص60، 2018م، ص45.

27. هادي حسن حمودي، الإعلام العربي ــ التنمية اللغوية والموضوعية ـــ دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ــ لبنان، ط1، 1434ه ــ 2013م ص34.

- المجالات والمقالات:

1. أمال بن عريوة، اللغة العربية والممارسة الإعلامية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد 2،

2. فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد الثالث، 2015، ص21.

3. برقان محمد، اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية (دراسة لخصائص اللغة الإعلامية)، مجلة الرواق، العد محمد يوسف ومحمد جنيد، لغة وسائل الإعلام العربية (دراسة تطبيقية لتعليم هذه اللغة العربية لغير الناطقين بها).

4. جاسم جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة السعودية ص 199.

5. سليمة برطولي، دور وسائل الإعلام والإيصال في الارتقاء بالاستعمال اللّغويّ العربيّ أو الانحدار به، مجلة الباحث (المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بوزريعة)، المجلد13، العدد1، 2021، ص

6. عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد، الإعلام واللغة العربية الفصحى، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد14، شباط/ فبراير2021، ص193.

7. علي القاسمي المغرب، اللغة العربية في الوسائل الإعلام، العدد السابع، مجلة الممارسات اللغوية، ص105.

8. محمد يوسف، محمد جنيد، لغة وسائل الإعلام العربية' دراسة تطبيقية لتعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها، ص91.

9. مصمودي دليلة، الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، ص280.

10. ميمادة محمود مهنا، اللغة العربية والإعلام (مخاطر اللغة الثالثة ولغة الضاد)، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدراسي، فرع فلسطين، قسمي اللغة العربية والصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، بغزة والمكتب الإعلامي الحكومي، ص44.

- **مذكرات:**

1. قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، رسالة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل شهادة ماجيستر الآداب في اللغة، جامعة بحر الغزال، 1997، ابريل 2010، ص09.

فهرس الموضوعات

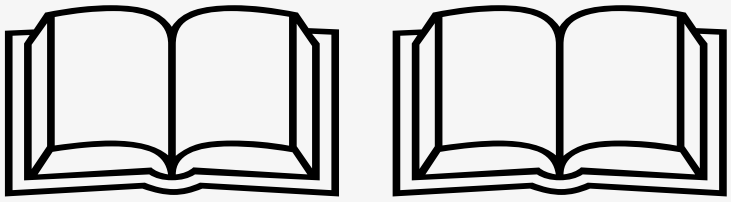

الفهرس الموضوعات

الـــفـــــهـــرس المـــوضـــوعـــــات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	القرآن الكريم	
	الإهداء	
	شكر وعرفان	
	مقدمة	**أ - ج**
الـــفـــصـــل الأول الـلـغـة الـعربية والإعـــــــــلام		
01	**تعريف الخطإ**	
أ	**المفهوم اللغوي للخطإ**	**06/04**
ب	**المفهوم الاصطلاحي للخطإ**	**07**
ج	**مفهوم الخطأ الشائع**	**10**
02	**تعريف الإعلام ووسائل الإعلام**	
أ	**المفهوم اللغوي للإعلام**	**12/11**
ب	**المفهوم الاصطلاحي للإعلام**	**14**
ج	**مفهوم الوسائل الإعلامية**	**18/16**
03	**لغة الإعلام**	
أ	**تعريفها**	**21/19**
ب	**خصائص اللغة الإعلامية**	**22**
ج	**اللغة العربية وعلاقتها بالإعلام**	**24**
الفـصـل الثـــانـي الأخـطـاء اللّـغـويـة الشـائـعـة فـي حقل الإعـلام		
01	**توطئة**	30
02	**أسباب شيوع الأخطاء في الإعلام الجزائري**	**35/32**
03	**أثر الأخطاء الشائعة في اللغة الإعلامية "اللغة العربية"**	**37**
04	**دراسة الأخطاء الشائعة في الحصة الإعلامية من جرائم الاستعمار**	**54/40**
05	**خاتمة**	**56**
07	**قائمة المصادر والمراجع**	**59**
08	**فهرس الموضوعات**	**65**
09	**ملخص البحث**	**66**

ملخص البحث

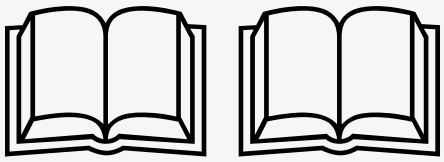

- **ملخص البحث**:

تحاول هذه الدراسة الموسومة بـ: **الأخطاء اللّغويّة الشائعة في الإعلام الجزائري "من جرائم الاستعمار أنموذجا"** البحث والكشف عن الأخطاء اللّغويّة الشائعة في إعلامنا ومدى تأثيرها على اللّغة العربيّة وأهم المسببات التي أدت إلى شيوعها في اللّغة العربيّة، حيث يسعى هذا البحث للإجابة عن تساؤل إلى أي مدى أدى شيوع الخطإ اللغوي إلى التأثير في اللّغة العربيّة في الجزائر، وللإجابة على هذا السؤال اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتتبع هذه الظاهرة ووصفها، وتفحصها، وتحليلها، وهذا ما يساعد على معرفة الأخطاء التي يقع فيها الإعلاميون في استعمالهم للغة العربيّة وأنواع هذه الأخطاء الفتاكة التي حلت بها.

الكلمات المفتاحية:

الخطأ ـ الشائع ـ الإعلام ـ الأخطاء اللّغويّة ـ اللّغة العربيّة.

Summary:

This study ،tagged with: Common Linguistic Errors in the Algerian Media ،"Colonial Crimes as a Model" ،attempts to research and reveal the linguistic errors used in our media and the extent of their impact on the Arabic language and the most important causes that led to its prevalence in the Arabic language ،as this research seeks to answer the question to: That is ،the extent to which the prevalence of linguistic error has affected the Arabic language in Algeria and to analyze and monitor it has relied on the descriptive-analytical approach to trace ،describe ،

examine and analyze this phenomenon ،to know about the errors that media professionals make in their use of the Arabic language and the types of these fatal errors that have occurred.

key words:

Error – common – media – linguistic errors – Arabic language.